

أصوات

للمثليين أصوات ... يجب ان تُسمع

ضيف هذا العدد :

- منظمة Secret Garden ضيفة العدد الثالث من أصوات

صحة و ثقافة جنسية :

- الامراض التي تنقل عن طريق الجنس بين المثليات
- ماذا تعرف عن الهوية الجندرية؟
- أضف لمعلوماتك ... حول هويتك الجنسية !
- مصطلحات أساسية في الهوية الجنسية...

أخبار و مستجدات :

- مجلة إلكترونية مثلية مصرية تصدر ثم تختفي بشكل غريب عن شبكة الانترنت...
- مثلي تزوج امرأة فإنتهى بهما الامر معا خلف قضبان السجن
- إيسا : أنا لست ضد المثليين جنسيا ...
- مظاهرات بالجملة لالغاء حفلات جولة GAGA العالمية الموجهة للمثليين

العدد الثالث

عدد يونيو 2012

نتقدم بالشكر لـ :

نتقدم بالشكر لكل المثليين الذين اختاروا إيصال أصواتهم من خلال هذا العدد من مجلة أصوات وذلك عبر المشاركة بمساهماتهم الراقية في محتوى المجلة ونشكر أيضا كل الشباب المثلي العربي الذي يمد لنا يد المساعدة كلما احتاج الامر ذلك.

بخصوص محتوى المجلة :

ان أغلب المواضيع التي تنشر بمجلة اصوات هي اقتراحات من تحرير متبوعي المجلة نتوصل بها عبر بريدنا الالكتروني كما يتم اقتباس بعض المواضيع من شبكة الانترنت و اخرى يسهر فريق عمل المجلة على تحريرها

كيف تتواصلون معنا ؟

للتواصل معنا سواءا للمشاركة بالمجلة او لاي سبب كان نقترح عليكم مراسلتنا عبر :
بريدنا الالكتروني
Aswat.lgbt@gmail.com

أو عبر صفحتنا على الفيس بوك
Facebook.com/magazine.aswat

أصوات مجلة مستقلة تصدر عن شباب
مغربي مثلي

Www.Aswatmagazine.blogspot.com

في هذا العدد من أصوات :

أخبار و مستجدات :

- منظمة مسلمون و مثليون تصدر "الكتاب الاخطر" بمشاركة مجلة أصوات
- متحولة جنسيا تتأهل لنهائي ملكة جمال الكون
- ناشطين مغاربة يحتفلون باليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية الجنسية و التحول الجنسي
- إيسا ... أنا لست ضد المثليين جنسيا
- مجلة الكترونية مثلية مصرية جديدة تُحذف بشكل غريب من شبكة الانترنت بعد اول يوم من اصدارها
- مثلي تزوج إمراة فإنتهى بهما الامر معا خلف قضبان السجن
- احتجاجات بالجملة لالغاء حفلات جولة "ليدي غاغا" الموجهة للمثليين جنسيا

ضيف العدد :

- منظمة Secret Garden ضيفة العدد الثالث من أصوات

صحة و نصائح :

- الامراض التي تنتقل عن طريق الجنس بين المثليات

ثقافة جنسية :

- ماذا تعرف عن الهوية الجندرية ؟
- أضف لمعلوماتك ... حول هويتك الجنسية !
- مصطلحات أساسية في الهوية الجنسية...

بأقلام مثلية :

- قصة قصيرة ... احتراف الورود

مقالات مثلية :

- ردا على التعليقات التي تهاجم المتحولة جنسيا "الراقصة نور" بعد استضافتها في برنامج "في قفص الاتهام"
- مقال حول المثليين العرب و رهاب المثلية الجنسية في العالم العربي
- الخروج من الخزانة ... الافصح عن ميولي الجنسي للاخريين

احكي لنا :

- عندما يتزوج المثلي ... مفترق الطرق
- عاشق الكهول
- شريط حياتي

أصوات تي في :

- فيلم هذا الشهر ... الفلم العربي المصري " طول عمري "

منظمة مثليون و مسلمون تصدر "الكتاب الاخضر" بمشاركة مجلة أصوات



بمناسبة اليوم العالمي لتصدى لرهاب المثلية الجنسية أصدرت ككل سنة منظمة مسلمون و مثليون الفرنسية كتابها "الكتاب الاخضر" الذي يتصدى لرهاب المثلية الجنسية بين المسلمين حول العالم عبر نشر بحوث حول المثلية و الشخصية المثلية في التاريخ الاسلامي بالاضافة الى مقالات يحررها ناشطون من دول مختلفة وقد كان لمجلة أصوات الشرف في تلقي دعوة المشاركة هذه السنة لتحدث عن رهاب المثلية الجنسية في العالم العربي فشاركنا بأربع صفحات حررت بقلم مدير مجلة أصوات مروان بن سعيد ليسلط فيها الضوء على حال المثليين في الاعالم العربي و الوضع القانوني و الاجتماعي الذي يعيشون فيه و حال المثليين بعد الربيع العربي و سبل التصدي لرهاب المثلية الجنسية حسب رأيه الشخصي . ويذكر ان مجلة أصوات قد لقت استحسانا من طرف جهات و ناشطين يشتغلون على نطاق عالمي كما وجهت لنا دعوات لتمثيل المغرب و العالم العربي في بعض المؤتمرات المثلية العالمية. (الكتاب متاح للتحميل مجانا على موقع أصوات او الموقع الرسمي للمنظمة)

متحولة جنسيا تتأهل لنهائي مسابقة ملكة جمال الكون ...

في سابقة من نوعها شاركة المتحولة جنسيا جينا طلكوفا البالغة من العمر 23 عاما في مسابقة ملكة جمال الكون لتتنافس مع 61 شخص على هذا اللقب فكانت منافسة قوية اخدها جمالها الى المرحلة النهائية من المسابقة ضمن 12 اجمل امراة وقد خضعت جينا طلكوفا الى عملية تحويل الجنس قبل اربع سنوات حيث ولدت ذكرا و تحولت الى انثى و يذكر انه قد تم رفض مشاركة جينا في بداية المسابقة لأنها لم تكن امرأة طبيعية المولد الا ان منظم المسابقة قام بإلغاء هذا القرار في وقت لاحق و سيتم تقديم الفائز في المسابقة العالمية لملكة جمال الكون في ديسمبر القادم



ناشطون مغاربة يحتفلون باليوم العالمي لمكافحة رهاب المثلية الجنسية و التحول الجنسي

خلد المغرب هذه السنة اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية الجنسية و التحول الجنسي وذلك عبر مجموعة من الانشطة التي نضمها ناشطين مغاربة في بعض المدن المغربية وقد نشرت على شبكة الانترنت بعض الصور من هذه الانشطة الاحتفالية بهذا اليوم يضر فيها شباب و شابات تحملن العلم المثلي و ايضا لوحات فنية تحمل رسائل تتصدى للمادة 489 من قانون العقوبات المغربي الذي يجرم المثلية الجنسية. نذكر ان اصوات قد خصت هي الاخرى مجموعة من الصفحات من العدد السابق تخليدا لهذا اليوم و لتعريف به كما نشأت مقالات و رسائل حررها مثليين مغاربة تتصدى لرهاب المثلية اجنسية.



إيسا ... أنا لست ضد المثليين جنسيا

غالباً ما تحاول النجمات الهروب من الأسئلة الجريئة سياسياً ودينياً وجنسياً، وذلك من باب عدم التورط في مشاكل ودخول متاهات هنّ بغنى عنها، إلا أن أحد معجبي النجمة إيسا سألها عبر "التويتتر" إن كانت ضد مثليي الجنس، فردت إيسا المعروفة بصراحتها وعفويتها بأنها ليست ضد المثليين باعتبار كل شخص حرّ في إختيار حياته وميوله. البعض رحّب باحترام إيسا لجميع فئات المجتمع، فيما البعض الآخر وجد أنها فتحت على نفسها باباً للهجوم عليها باعتبارها لم تقل بأنها ضد المثلية التي لا تزال تعتبر في الدول العربية شذوذا جنسياً

وقد سبق ان تعرضت إيسا لهجوم شرس جدا شنته عليها الصحافة العربية وصفحات على الفيس بوك بعدما قالت في احد تصريحاتها انها مع الانجاب قبل الزواج لكنها سرعان ما تراجعت على موقفها بعد انتقادات كثيرة وجهت لها لتقول انها شخصيا لا تفكر في الانجاب قبل الزواج احتراما لتقاليد و معتقدات المجتمع الذي تعيش فيه.



مجلة الكترونية مثلية مصرية جديدة تُحذف بشكل غريب من شبكة الانترنت بعد اول يوم من اصدارها

" مين احنا؟ ... احنا فكرة قبل ما نكون أفراد... فكرة لصوت فئة غضب عليها المجتمع ... فئة اتهمها المجتمع و مرضها و أقصاها و همشها... إحنا صرخة، صرخة غضب... بنطالب بأبسط حقوقنا، بوجودنا .. اننا نكون مسموعين احنا هنتكلم و مش هانسكت ... ولو سكتونا هتلاقو ألف ألف احنا. هكذا كانت المقدمة التي استهل بها الشباب المصري المثلي مجلتهم الكترونية الجديدة التي حملت إسم "مجلة إحنا" ... مجلة تهتم بشؤون المثليين و تحمل على عاتقها اسماء صوت المثلي المصري وقد صدرت المجلة نهاية شهر ماي 2012 لتختفي بعد يوم من اصدارها بشكل غريب جدا فلم يصبح لها اثر على شبكة الانترنت حيث تم حذف موقعها و صفحاتها على الفيس بوك كما تم حذف روابط تحميلها و مشاهدتها اون لاين ... شيئ غريب يطرح تسؤلات كثيرة !! ولحسن الحظ احتفظ فريق اصوات بنسخة من المجلة المصرية التي قمنا بتحميلها في الساعات الاولى من اصدارها و نعد كل المصريين و المتابعين بإعادة نشر المجلة و اتاحها للتحميل على موقع اصوات الالكتروني في حال عدم ظهور المجلة من جديد في الايام القليلة المقبلة



مثلي تزوج إمراة فإنتهى بهما الامر معا خلف قضبان السجن

توبع شخص مثلي الجنس بتهمتي " الشذوذ الجنسي والخيانة الزوجية " بعدما ضبط متلبسا بمعوية زوجته و رجل يمارسون الجنس في شقته في حي النواصر ضواحي مدينة الدار البيضاء. موقع "كيفاش" الذي أورد القضية، قال أن القصة ابتدأت حينما أقدم أب المتهم على تزويج ابنه الشاب، الذي كانت تبذو عليه الميولات الجنسية المثلية، خوفا عليه من الإنحراف، وبعد موافقة الابن على الزواج على مضض، تم تزويجه بفتاة في العشرينات من عمرها. الزوج المثلي صرح في محاضر الضابطة القضائية أنه لم تكن له القدرة على ممارسة حياته الجنسية بشكل طبيعي مع زوجته، بسبب معاناته من عيب خلقي، كما أن له ميولات جنسية مثلية ، الشيء الذي جعل الزوجة تطلب التخليق بسبب الضرر، لكن إلحاحه وتمسكه بها جعلها تحجم عن فكرة التخليق مؤقتا خوفا من الفضيحة، قبل أن يدخل "خليل" الزوج على الخط، وتتعرف عليه الزوجة وترتبط معه علاقة جنسية بموافقة ورضى الزوج، حيث قام صديق الزوج بافتضاض بكارتها، ليتورط الثلاثة في علاقة جنسية شاذة. صديق الزوج المثلي صرح خلال استنطاقه، أنه كان يعاشر زوجة صديقه المثلي برضى هذا الأخير، كما



اعترف أيضا بممارسة الجنس على صديقه المثلي ، حيث دأب على استقباله مرفوقا بزوجه في شقته في النواصر، قبل أن يفتضح أمرهم على يد السكان الذين قاموا بإبلاغ أب المتهم المثلي جنسيا بسلوكات ابنه، قبل أن يتطوع ويعمد بعض الجيران إلى اقتحام الشقة وضبط المتهمين متلبسين، ومحاصرتهم إلى حين حضور سرية الدرك الملكي، التي اعتقلت الزوج المثلي و"خليله" وزوجه، وحققت معهم، ثم أحالتهم على وكيل الملك في المحكمة الجزرية في البيضاء، بتهمة الشذوذ الجنسي لكل من الزوج وصديقه، والخيانة الزوجية للزوجة

احتجاجات بالجملة لالغاء حفلات جولة "ليدي غاغا" الموجهة للمثليين جنسيا



في جولتها العالمية لسنة 2012 و التي ستجول من خلالها الجماهيرية الاولى عالميا المغنية ليدي غاغا مجموعة من الدول احبت "غاغا" ان تكمل مسيرة الدفاع عن شريحة المثليين و المتحوليين جنسيا فاعطت لجولتها هذه السنة إسم "ولدت بهذه الطريقة" رسالة إلى المثليين والمتحولين جنسياً من الشباب لاعتناف وتقبل هويتهم الجنسية ... فكرة جميلة و خطوة اخرى من الخطوات الجريئة التي تقدم عليها "غاغا" في سبيل الدفاع عن الاقليات الجنسية .

ويبدو ان حفلات غاغا التي تشجع على تقبل الهوية المثلية و التشجيع على التسامح مع هذه الشريحة لم ترق البعض حيث خرج مسلمو و مسلمات إندونيسيا في مظاهرات بهدف الغاء الحفل غاغا ببلادهم و المقرر في بداية شهر يونيو كما وجهو تهديدات بعرقلة الحفل و مهاجمة غاغا اذا استدعى الامر و قد اعتبر البعض ان كلمات اغاني "غاغا" استفزازية لا تتواءم مع ثقافة البلاد التي تعتبر اكبر دولة السلامية من حيث عدد السكان.

مظاهرات من نفس النوع خططت لها جماعات مسيحية في الفلبين حيث قررو الخروج لمدة يومين في مظاهرات مطالبة بإلغاء حفل غاغا و قد قال احد المعارضين لحفل غاغا في الفلبين "نحن فلبينيون مسيحيون و هي قادمة إلى أراضينا.. بالنسبة لنا هذا ليس بشيء يعرض على شبابنا."

و نذكر انه قد بيعت اكثر من 30 ألف تذكرة من حفل غاغا في إندونيسيا خلال اول ساعة من افتتاح شبابيك البيع.



منظمة Secret Garden في ضيافة أصوات

كما عودتكم اصوات في كل عدد نستقبل شخصية بارزة او منظمة ناشطة في مجال المطالبة بحقوق المثليين وذلك بهدف التعريف بها اكثر في صفوف المثليين العرب و ايضا لنلفت نظر هذه المنظمات الى المثلي العربي و حاجته للدعم.

في هذا العدد نستقبل منظمة Secret Garden التي بدأت كأنشطة بسيطة يقوم بها مثليون من بلدان الشرق الاوسط و شمال افريقيا لتتحول منظمة نشيطة للدفاع عن حقوق المثليين ... تواصلنا مع ادارة المنظمة فكان حوارنا كالتالي :

حدثنا عن انطلاقة منظمة Secret Garden و ما وصلت إليه اليوم؟

بدأت فكرة المنظمة عام 1974 كمجموعة من الشباب المثليين من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث كانوا يقومون بتنظيم حفلات للمثليين المسلمين. في عام 1998 طورت هذه المجموعة عملها بتنظيم لقاءات وأمسيات ثقافية واجتماعية مختلفة، بالإضافة الى اقامة الحفلات الفنية، وفي اثناء هذه الفترة توسع عمل هذه المجموعة كثيرا مما قادنا الى فكرة تأسيس منظمة مستقلة و متخصصة بشؤون المثليين المسلمين، فقمنا بانشاء المنظمة باسم Secret Garden في أمستردام في عام 2008 .

ما هي اهداف منظماتكم؟ماذا عن أنشطة منظماتكم و ما هو نوع الدعم الذي تقدمون للمثليين جنسيا ؟

تهدف المنظمة الى تعزيز التقبل الذاتي والنفسي للمثليين المسلمين من خلال الحوار وذلك عن طريق اقامة اللقاءات والامسيات التي يتم فيها مناقشة كل القضايا والمشاكل النفسية والاجتماعية التي يواجهها المثلي المسلم سواء في بلده الاصلي او في داخل المجتمعات المهاجرة في اوربا . نحن نؤمن ان اسلوب الحوار المناقشة المفتوحة هو اقصر طريق للوصول الى مرحلة التقبل الذاتي والتصالح مع النفس وذلك يتم من خلال اقامة العديد من الندوات والامسيات الثقافية والتي يتم فيها مناقشة كل الافكار والمشاكل ومحاولة البحث عن اسبابها وطرق حلها. بالإضافة لذلك تهدف المنظمة الى توفير الدعم النفسي للكثير من المثليين المهاجرين الذين عانوا ويعانون لغاية الان من الآثار السلبية التي خلفتها المشاكل التي واجهوها بلدانهم الاصلية والتي يواجهونها من المجتمعات المهاجرة المنغلقة. أن الكثير من المثليين يعانون لغاية الان مع الاسف من مشاكل نفسية عميقة تؤثر عليهم بشكل سلبي ومعقد حتى بعد قدومهم الى اوربا مما يصعب اندماجهم وتواصلهم مع المجتمع الجديد الذي اتوا اليه . وتقوم المنظمة باصدار العديد من المنشورات فيما يخص الثقافة الجنسية المثلية، الغرض منها توعية المتلقي بكل الامراض و المشاكل الصحية التي يواجهها المثلي وكيفية الوقاية منها او علاجها. ولدى المنظمة اتصالات مع العديد من الأخصائيين النفسيين الذين يحاولون بكل الوسائل مساعدة المثلي على التصالح مع نفسه والتخلص من كافة المشكل النفسية التي يعاني منها.

نعرف ان منظماتكم تشتغل داخل و خارج أوروبا ... هل لديكم تواصل مع جمعيات عربية تنشط في مجال المطالبة بحقوق LGBT و هل هناك مشاريع لدعم و مساعدة المثلي العربي خصوصا انه لا يزال لحد اليوم يعاني من كل اشكال الرهاب و العنف وربما هو الاحوج و الاكثر حاجة للدعم في ظل غياب منظمات جدية تدافع عنه؟

لدينا العديد من الاتصالات مع مختلف المنظمات الاوربية والعالمية التي تعنى بحقوق المثليين ولكن نفتقر لحد الان للاسف الى ايجاد صيغة اثينة تعزز العمل المشترك بين هذه المنظمات، ومن هنا جاءت فكرة انشاء مؤتمر نحن احرار الذي تقوم منظمنا بتنظيمه ويجهودها الذاتية البحث. حث يهدف المؤتمر الى تعزيز التواصل بين منظمات عالمية ومنظمات عربية مختلفة من داخل وخارج اوربا مثل اصوات وألوان تدافع عن حقوق المثليين. الهدف منه تقوية التواصل ومحاولة ايجاد رؤية جادة وعميقة لكيفية تطوير العمل المشترك من أجل الوصول الى الاهداف المشتركة فيما يخص تقبل المثلية الجنسية .

احتفل العالم في 17 من شهر ماي باليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية الجنسية و التحول الجنسي ... ماذا عن مشاركتكم و انشطتكم في هذا اليوم؟

يعتبر يوم 17 ماي 1990 من الايام المهمة في تاريخ المثلية الجنسية. و أخيرا تقبل العالم فكرة ان المثلية الجنسية ليست مرض وانما هي طبيعة بشرية . نتمنى الان يتم تطبيقه في البلدان الاسلامية و بهذه المناسبة أقامت منظمنا امسية خاصة تم فيها استعراض كل المشاكل والتحديات التي واجهت المثلية الجنسية منذ بداية القرن العشرين وكيف نشأت حركات الدفاع عن حقوق المثليين في العالم.

الامراض التي تنتقل بواسطة الجنس بين المثليات...



امراض المنقولة بواسطة الجنس لا تتواجد لدى المثليين والمغايرين فقط- فالمثليات ايضا يمكنهن ان يتعرضوا للامراض المختلفة. بعض المثليات يبدن شيئا من الاستخفاف بكل ما يتعلق باحتمالات اصابتهن بالامراض المختلفة نتيجة لعدم ممارستهن الجنس الآمن، ويخاطرن بتعريض انفسهن للاصابة بالامراض. ما هي الامراض التي تنتقل بواسطة الجنس بين المثليات؟

فطريات مهبلية

تطور ونمو الفطريات في المهبل، والتي تسبب الحكّة، القرحة وافرازات بيضاء. التعرض لهذه الفطريات والعدوى بها تتم بتمرير الاصابع او اغراض الاثارة الجنسية من واحدة الى الاخرى. امكانية الاصابة بالعدوى من خلال الجنس عبر الفم قليلة. يتم علاج هذه الفطريات بواسطة فئاتل أجيسيتين مهبلية (العلاج الشائع اليوم يتراوح بين يوم وثلاثة ايام) ومرهم لاستعمال خارجي.

بكتيريا مهبلية- (Bacterial Vaginosis (BV)

عبارة عن نمو بكتيريات تتواجد في المهبل اساسا. سبب نمو هذه البكتيريات وتطور حالة مرضية غير معروف. احدى علامات المرض هي افرازات كثيرة وذات رائحة كريهة، واحيانا حكّة وقرحة. اذا كنت تشكين بانك مصابة ب- (BV) فعليك التوجه للفحص لدى طبيب/ة النساء. يمكن الكشف عن المرض بواسطة فحص بسيط و معالجته بمضادات حيوية ومرهم لاستعمال موضعي.

تجنب البكتيريا المهبلية

عدا عن ممارسة الجنس الآمن، يمكن تجنب المرض بعدة وسائل:

- بعد افراز البراز يجب تنظيف منطقة الشرج من الامام ومن الوراء، وذلك بهدف الامتناع عن نقل البكتيريات من منطقة الشرج الى المهبل وعلى العكس.

- بعد الاستحمام، يجب المواظبة على تنشيف الاعضاء الجنسية جيدا.

- يحبذ الامتناع عن استعمال مواد التنظيف ومطهرات الداخلية للمهبل.

- يحبذ الامتناع ايضا عن استعمال اغراض المقضية المعطرة (رفادات، صابون، الرفادات المدخلة وغيرها...)

كائن احادي الخلية ينمو في المهبل، ويسبب افرازات كثيرة وحكة. يمكن الاصابة بالعدوى بدون ان تكون هنالك علامات لذلك. تتم العدوى من خلال نقل الاصابع او اغراض الاثارة الجنسية بشكل غير آمن. اذا كنت تشكين بانك اصبحت بالعدوى فعليك التوجه للفحص لدى طبيب/ة النساء. التشخيص سهل ويتم علاج المرض بالمضادات الحيوية.

السيلان/ كلاميديا

تلوث جرثومي يتميز بافرازات من المهبل لدى النساء غير انه يمكن الاصابة بالمرض بدون ان تكون علامات لذلك. انتقال العدوى خلال ممارسة الجنس بين المثليات ليس شائعا، لكن خطر الاصابة بالعدوى وارد لدى ممارسة الجنس عبر الفم (اصابة الحجر)، ولدى تمرير اغراض الاثارة الجنسية بين الزوجات. في حالة الشك، عليك التوجه الى طبيب/ة النساء للفحص حيث يتم العلاج بواسطة المضادات الحيوية.

ندب في الاعضاء الجنسية

ناتج عن فيروس الفافيلوما (HPV). تظهر الندب في الجزء الخارجي لمنطقة الاعضاء الجنسية، في داخل المهبل، وفي عنق الرحم وفي منطقة الشرج. تتم العدوى عن طريق اللمس او احتكاك الجلد بجلد آخر او عن طريق ملامسة الاعضاء الجنسية للندب. اذا كنت تعانين منها في الاعضاء الجنسية، فعليك التوجه الى طبيب/ة النساء لتلقي العلاج. تجنب ملامسة اعضاء شريكك بالاضافة الى استعمال وسائل لمنع الملامسة غالبا ما تقني من العدوى- غير ان ذلك ليس قطعيا، وذلك بسبب وجود الندب احيانا تحت فروة العضو الجنسي مما قد ينقل المرض رغم استعمال وسائل الوقاية.

عليك اجراء فحص Pap smear بالوتيرة الموصى بها للكشف عن التغيرات في عنق الرحم والتي قد تنتج عن فيروس الفافيلوما. لدى ظهور الندب يجب التوجه الى الطبيب للعلاج. غالبا ما تظهر الندب ثانيا، لذلك، اذا عانيت منها في الماضي فعليك المتابعة لدى طبيب/ة النساء.

القوباء (هرفس)

فيروسات الهرفس (Herpes Simplex Virus type I and type II – HSV) تؤدى الى ظهور بثور مؤلمة مملوءة بالسائل على الاعضاء الجنسية، في الشرج او على الشفتين. تنتقل العدوى عن طريق اللمس او احتكاك الاعضاء بالبثور او لمسها بالاصابع او اللسان. في حالة الاصابة بالعدوى، يمكن تلقي مرهم او حبوب مضادة للفيروسات لدى ظهور البثور.

الزهري (سيفلس)

ناتج عن الاصابة بجرثومة طرفونيما فاليديوم (Trponema pallidum). للمرض توجد عدة مراحل:

- زهري اولي: ظهور قروح في منطقة الاعضاء الجنسية، بين الفخذين، في الشرج فو في الفم. يظهر القرحة خلال اسابيع الى اشهر بعد ممارسة الجنس والتعرض للجرثومة. القروح ليست مؤلمة وهذه هي الفترة المعدية. في حال ملامسة الشريكة للقرح- بواسطة الاصابع، الفم، العضو الجنسي او اغراض الاثارة الجنسية، يمكنها التعرض للعدوى. في حال عدم تلقي العلاج تختفي هذه المرحلة بشكل تلقائي غير ان المرض يستمر في التطور. لذلك، اذا ظهر قرح كما وصف اعلاه فعليك التوجه الى الطبيب/ة للفحص.

- زهري ثانوي: ظهور الطفح الجلدي، حرارة مرتفعة وآلام في المفاصل.

- زهري ثالثي: اذا لم يتم علاج المرض، فقد يسبب على مر السنين ضرا لجهاز الاعصاب، الاوعية الدموية والقلب.

اذا كنت تشكين باصابتك بالمرض فعليك التوجه الى طبيب/ة النساء او الى طبيب/ة العائلة من اجل التشخيص وتلقي العلاج وهو عبارة عن مضادات حيوية على شكل حبوب او حقن.

ماذا تعرف عن الهوية الجندرية ؟

ما المعنى؟

التساؤلات حول الهوية الجندرية أو النوع الاجتماعي هي بالأحرى حالة معينة يشعر بها الشخص بعدم ملائمة بين جنسه البيولوجي (الذي يحدد حسب الجينات والهورمونات) ونظرة المجتمع إليه كرجل أو كامرأة وبين تصورها الذاتي والنظرة الموضوعية لنفسه وتماثله مع ذاته كرجل أو كامرأة. خلافا عن معظم الناس، فالذين يرون بأنفسهم رجالا أو نساء، ويتماثلون مع دورهم الاجتماعي في المجتمع وجنسهم البيولوجي الذي ولدوا معه، فإن مغيرة النوع الاجتماعي (ترانسجندر) يشعر بداخله بأنه من أبناء الجنس الآخر. المجتمع ينظر إليه كرجل أو كامرأة، لكن هويته الجندرية الداخلية تقول له غير ذلك جسد رجل و روح امرأة.

الضائقة :

مغيرة/ات النوع الاجتماعي (ترانسجندر) يشعرون بضائقة نفسية عميقة نتيجة لمظهرهم الخارجي و يشعرون بحاجة ملحة لتغييره لكي يتلاءم مع الجنس الآخر. هذا الشعور يمكنه أن يؤدي إلى حاجة لإجراء عملية جراحية لتغيير العضو الجنسي، لكن هذا ليس ضروريا. معظم الناس يولدون من المصنع الصغير في رحم الأم مع هوية جنسية (التي تحدد في مجتمعنا فوريا حسب الجنس البيولوجي)، ولا ادعاءات لديهم تجاه ذلك. هويتهم الجنسية هي أساسية ومقبولة إلى درجة إنها مفهومة ضمنا، بحيث غالبا لا ينتبهون إلى وجودها وقلما ما يفكرون بها. بشكل عام، لا يفكر الشخص كثيرا بكونه "رجلا" أو "امرأة". فهو يشعر ببساطة أنه كذلك. فما الخطب؟ لكن في حالة مغيرة/ات النوع الاجتماعي - فهناك الكثيرين منهم الذين تتناوبهم حالة عدم ملائمة بين "الخريطة" الداخلية ومبنى الجسم والهوية الجنسية. وعندما يتفحص جسمه ينتابهم شعور قوي وواضح: "هذا ليس الجسم الذي يلائمني!". فهو يشعر انه تابع للجنس الآخر. مغيرة/ة النوع الاجتماعي يشعر بان جسم الجنس الآخر يلائمه أكثر.

بهدف التوضيح أكثر :

هدف التوضيح، تخيلوا إنكم استيقظتم في الصباح واكتشفتما بان جسمكم قد غير شكله خلال الليل، وأصبحتم من أبناء الجنس الآخر لكن عالمكم الداخلي بقي كما هو. الناس يعاملونكم على إنكم من أبناء الجنس الآخر رغم يقينكم أنكم لا تزالون كما انتم. حاولوا رسم هذه الحالة بمخيلتكم، وسيكون لديكم علما ولوبسيطا عن شعور مغيرة/ات النوع الاجتماعي.

أضف لمعلوماتك ... حول هويتك الجنسية !

ما هي الميول الجنسية؟

الميول الجنسية هي انجذاب جسدي، نفسي، عاطفي وشعوري متواصل تجاه شخص آخر، وهي تختلف عن مركبات أخرى للهوية الجنسية مثل الجنس البيولوجي، النوع الاجتماعي، والدور الاجتماعي (والذي هو ناتج عن الأدوار الرجولية والنسائية التي يمنحها المجتمع للشخص منذ ولادته). الميول الجنسية ترافق الإنسان مدى الحياة ويمكنها أن تتراوح ما بين المثلية المطلقة والهتروسكسوالية المطلقة وتشمل أنماطا مختلفة من الميول الجنسية الثنائية. يستطيع ذوو الميول الجنسية الثنائية ممارسة الجنس والانجذاب عاطفيا وجسديا إلى كلا الجنسين على حد سواء، بينما ينجذب المثليين إلى نفس الجنس فقط. بينما هناك من أشخاص لا ينجذبون جنسيا لأي من الجنسين. الميول الجنسية تختلف عن التصرف الجنسي بحيث تكون ناتجة عن أحاسيس ونظرة الشخص إلى نفسه. يمكن أن لا يعبر الشخص عن ميوله الجنسية من خلال تصرفه الجنسي.

كيف ينمي الشخص ميول جنسية معينة؟

هناك عدة نظريات حول تطور الميول الجنسية لدى الإنسان، يعتقد الباحثون اليوم بأن الميول الجنسية ناتجة عن ديناميكية معقدة للفرد مع بيئته بتأثير عوامل نفسية وبيولوجية. لدى غالبية البشر، تتطور الميول الجنسية في جيل مبكرة. هناك نظريات أخرى تنص بأن للعوامل الوراثية، البيولوجية والهرمونية تأثير كبير على تصميم الهوية الجنسية لدى الإنسان. باختصار، يجب أننتذكر أنه هناك عوامل متعددة جدا ومختلفة وكل لها تأثير على الهوية الجنسية لدى الشخص وهي تختلف من شخص إلى آخر.

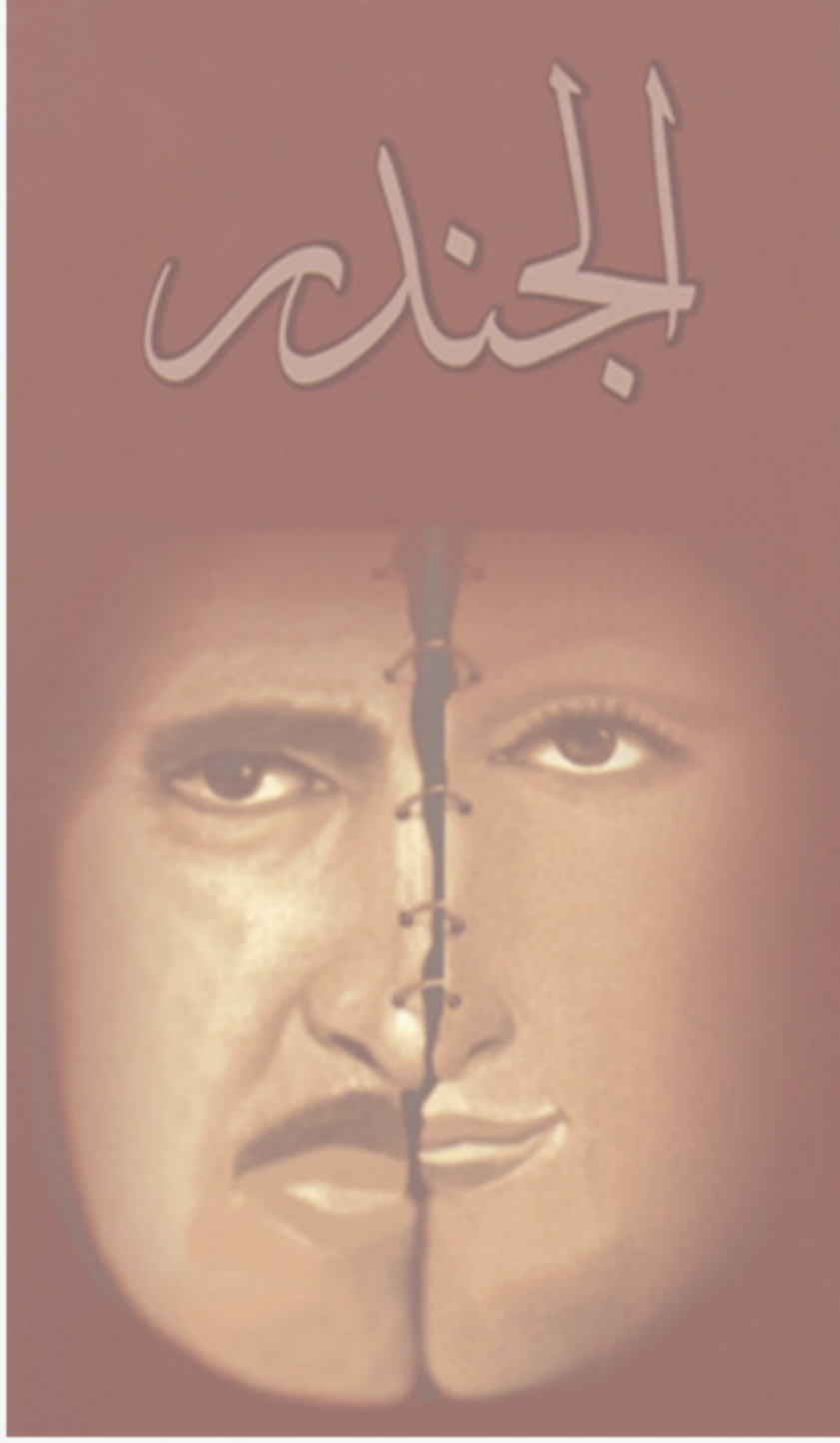
هل الميول الجنسية اختيارية؟

لا، لا يوجد للشخص أي قدرة على الاختيار إذا كان يرغب في أن يكون مثليا أو مغاير الجنس

(هتروسكسوال). الميول الجنسية تتطور لدى الإنسان في جيل مبكر ولا علاقة لها بتجربة جنسية مسبقة. على الرغم من أنه يمكننا أن نختر أن نتصرف حسب ميولنا الجنسية أو لا. لا يعتقد الأخصائيون النفسيون إن الميول الجنسية يمكنها أن تتغير بحسب اختيار الشخص.

هل بوسع العلاج تغيير الهوية الجنسية؟

. رغم أن الكثير من المثليين/ات يعيشون حياة جيدة، مريحة وناجحة، يتوقع بعض المثليين/ات وثنائيو الميول الجنسية أن يغيروا ميولهم بواسطة العلاج. أحيانا عائلات معينة ومجموعات متدينة مختلفة وبسبب ضغط المجتمع، تندفع وتحاول تغيير ميول الشخص بواسطة العلاج. المثلية ليست مرضا لذلك فهي ليست بحاجة لعلاج ولا يمكن تغييرها. بالإضافة إلى ما سبق، ليس كل من هو/هي مثلي/ة، ثنائي الميول الجنسية ممن يتوجهون إلى علاج نفسي يريدون بالضرورة أن يغيروا ميولهم الجنسية. يمكن لهؤلاء التوجه لعلاج نفسي لدى المختصين بهدف الحصول على دعم، إرشاد وتوجيه لمواجهة مرحلة الخروج من الخزانة، غير أنهم عادة يتوجهون إلى المختصين لنفس الأسباب التي يتوجه مغايري الجنس بسببها للعلاج.



مصطلحات أساسية في الهوية الجنسية...

الهوية الجنسية - Sexual Identity

كيفية تعريف الذات نفسها، رجل، امرأة أم آخر، وهل التعريف يتماثل مع الجنس البيولوجي وما تحددتها الجينات والهرمونات.

لا يتعلق تعريف الهوية الجنسية لدى الإنسان بتعريف هوية الشخص الآخر الذي تربطه علاقة معه. تتكون الهوية الجنسية من خمسة عناصر: الجنس البيولوجي، النوع الاجتماعي، الدور الاجتماعي، الميول الجنسي و السلوك الجنسي (Moses & Hawkins 1982).

الجنس البيولوجي - Biological Sex

يحدد الجنس البيولوجي بواسطة الجينات الوراثية والهرمونات. حينما يحدث تلاؤم بين الجينات الموروثة و الهرمونات ينجم عن ذلك الجنس البيولوجي الذكري والأنثوي وعندما يكون عدم ملائمة يظهر جنس بيولوجي غير واضح أي انه لا ذكر ولا أنثى (Moses & Hawkins 1982).

النوع الاجتماعي/الهوية الجندرية - Gender Identity

النظرة الموضوعية لدى الذات بتعريفها هل هي رجل أم امرأة، هل هي صاحبة صفات رجولية أم أنثوية. عند الأكثرية هناك ثلاثم بين الجنس البيولوجي الذين يحدده كل من الجينات، الهرمونات والنوع الاجتماعي إلا أنه في حالات معينة يوجد تنافر بين الجنس البيولوجي والنوع الاجتماعي (Moses & Hawkins 1982).

الدور الاجتماعي - Social Role

نظرة المجتمع للذات وتحديد تصرفها وسلوكها، مظهرها ودورها فيه. مثلاً: نظرة المجتمع إلى دور الرجل أن يعمل خارج البيت ليعيل زوجته وأسرته والى دور المرأة أن تبقى في البيت لتعتني بأفراد الأسرة وزوجها وهي بذلك تحدد سلوك الرجل وتصفه رجولي وتعطي سلوك المرأة صفة الأنوثة (Moses & Hawkins 1982).

الميول الجنسي- Sexual Orientation

يعني الانجذاب الجنسي الأساسي والفطري عند المرء من الناحية الايروسية (الفريزية الجنسية) والعاطفية الحسية. يتضمن الميول الجنسي صور امختلفة للجنسية المختلطة التي تحمل مجمل ممارسة التجارب الجنسية والعاطفية الحسية مع أفراد الجنس ومع الجنس الآخر. إن الشخص الذي يميل جنسياً إلى أفراد جنسه فقط يدعى مثلي الجنس. مثلي الجنس عند الذكور يدعى "هومو" وعند الإناث يدعى "لسبيت". مفايرة/ة الجنس تعني ميول الرجل إلى المرأة أو ميول المرأة إلى الرجل ويدعى أيضا "هترو" (Moses & Hawkins 1982).

مفايرة الجنس - Heterosexual

ميول جنسي وعاطفي لأبناء أو لبنات الجنس الآخر، أي رجل يميل إلى امرأة أو امرأة تميل إلى رجل.

مثلي/ة الجنس - Lesbian / Gay man

امرأة تميل إلى النساء جنسياً وعاطفياً تسمى مثلية و رجل يميل إلى الرجال جنسياً وعاطفياً يسمى مثلي

الميل الجنسي الثنائي - Bisexual

نساء أو رجال ذوو/ذوات ميول جنسية وعاطفية للرجال وللنساء.

مفيرة/ات النوع الاجتماعي - Transgender

لا تحدد الهوية فقط بحسب الجنس البيولوجي أو بحسب نظرة المجتمع للشخص (كرجل أم كامرأة) إنما تحدد بحسب ما يشعر الشخص: تجاه ذاته. هناك مصطلحان يوضحان هوية مفيرة النوع الاجتماعي.

مفيرة/ات الجنس - Transsexual

النساء اللاتي تشعرن انهن رجال والرجال الذين يشعرون انهم نساء. قسم منهم يتجه لعلاج هرموني أو لعملية جراحية لتغيير الجنس. هناك من يعد نفسه مفايرة/ة الجنس أو مزدوج/ة الجنس قبل أو بعد تغيير الجنس.

ازدواجي/ة الجنس - Inter sex

صفة وراثية يحملها الجنين/المولود الذكر أو الأنثى بحيث يطور أعضاء جنسية داخلية وخارجية غير واضحة تتراوح بين أعضاء الذكر والأنثى.

قصة قصيرة ... إحتراق الزهور

تحت شجرة كبيرة وارفة الظلال ، كنا جالستين معا ، وضعت رأسي على كتفها لوهلة و أغمضت عيني لكي أستمع لحفيف الشجر و أدع ذلك النسيم العليل الذي تعبث منه رائحة العشب الأخضر يتسلل ببطء ليلامس مسامي... أحسست برعشة صغيرة بسبب الهواء البارد الذي تسرب داخلي على حين غرة ففتحت عيني و كأنني اكتشفت شيئا غير متوقع، التفت إليها و قلت بدون أي مقدمات : أحبك ضحكت و قالت : أعرف ذلك أيتها المغفلة قلت : لا !! ليس حب صداقة ، بل أكثر من ذلك بكثير قالت : ماذا تقصدين؟؟

وضعت يدي على رأسي كمن يحاول الهرب من شيء و عيني لا تقوى على التحديق مباشرة في عينيها قالت :

هل تقصدين أنك ... أنك

تنفست الصعداء و عضت على شفتي للحظة ثم قلت

نعم .. أنا مثلية و أحبك ، لا أعرف لماذا ؟ كل ما أعرفه هو أنني أحبك حد الجنون

قالت و الدهشة تملو قسما و وجهها : هل جننتي؟؟ عن أي حب تتكلمين .. هذا مجرد هراء

قلت : أنا آسفة ، لكنني أحبك كما لم أحب أحدا من قبلك ، لا أستطيع .. لا أستطيع أن أمنع نفسي ، فكل شيء خارج عن سيطرتي . أنا آسفة جدا

ساد صمت مخيف بيننا و لم تنطق بأي كلمة، تمنيت حينها أن أختفي من أمامها بأي وسيلة.. حاولت كسر حاجز الصمت بيننا و ساعتها لم أكن أعرف من أين لي تلك الجرأة لأقول :

يراودني إحساس قوي بأنك تبادليني نفس الشعور ، أليس كذلك ... أرجوك أنت تقتلينني بصمتك ، تكلمي أرجوك قالت : لا أدري

نهضت مسرعة و أمسكت بيديها و قلت : يجب أن أذهب الآن ، أدرين ! أريدك بشدة .. أريد أن تكوني حبيبتي

لا .. لا تقولي أي شيء الآن ، فقط فكري جيدا .. اتفقنا ؟ إلى اللقاء

فتحت باب المنزل ، و إذا بي أجد ممتلأ بالناس : أبي و أمي و العائلة و صديقات أمي و الجيران

أحسست أن هناك شيء ما يدعو للإرتياب ، كل النظرات كانت موجهة نحوي و لم أدري من أين أتتني تلك الصفة الجافة على وجهي ، أدت وجهي لأجد أبي في أوج غضبه : يا بنت .. ألا تستحي من نفسك

قلت : لماذا .. ماذا فعلت لأقابل هكذا

قالت أمي : ألا تعرفين .. ؟ هذه هي آخر تربيتي لك . تنكرين الجميل بهذه الطريقة

قال أبي : انطقي يا بنت و إلا أوسعتك ضربا .. هل صحيح ما سمعناه عنك .. !! هل أنت مثلية

نظرت إليه و ذهبت بنظري لأتفحص كل تلك الوجوه المتجهمة التي تنتظر كلمة واحدة مني لكي تنهال علي بالضرب

قلت : أنا ..؟؟ من قال هذا الكلام .. أنا لست مثلية صدقوني هذا مجرد كلام فارغ . و ذهبت مسرعة إلى غرفتي لأتخاضى مواجهمهم ، و في تلك الأثناء رن هاتفي ، كانت على الخط صديقة قديمة تسكن بمدينة أخرى

قالت : مابك ترتجفين هكذا .. ماذا حدث لك

قلت و أنا أبكي : لا أعرف من قال لأهلي أنني مثلية و حتى سكان الحي علموا بذلك

قالت : ماذا قلت !! .. يالها من كارثة ، إياك أن تعترفي و إلا لن تعرفي ما سيحدث لك على يد أولئك الناس التي ترانا مجرد عاهرات

قلت : هل جننتي .. لن أعترف لهم أنني مثلية ، سيقتلونني لا محاله

سمعت دقات قوية على باب غرفتي : افتحي أيتها الملعونة لقد سمعنا كل شيء ، افتحي و إلا كسرنا الباب

يا ويلى لقد كانوا يسترقون السمع .. يا إلهي ماذا سأفعل الآن؟؟ ماذا سأ... نعم النافذة . التفت حولي بسرعة و يداي ترتجفان حملت بعض النقود من درج المكتب و قفزت من نافذة غرفتي فهي المهرب الوحيد الذي أنقذني من الجحيم الذي كان ينتظرني وجددني أجري بدون هوادة ، لم أعد أحس بأرجلي .. كنت أجري ، أجري فقط ، إلى أين؟؟ لا أدري

توقفت عند هاتف عمومي و اتصلت فورا بصديقتي التي اتصلت بي من قبل

ألوا .. أنا .. و انفجرت بالبكاء

قالت : أرجوكي تمالككي نفسك .. ماذا حدث

قلت و بالكاد أنطق بالكلمات : لقد انتهى كل شيء ، لا أعرف .. أنا تائهة

قالت : لا تخافي هوني عليك و لماذا يوجد الأصدقاء

قلت : أنا خائفة .. لا أظنني سأعود للبيت .. لا أعرف ماذا سأفعل

قالت : قلت لك لا تخافي ، اسمعيني جيدا .. استقلي أي قطار ، سأكون بانتظارك في المحطة

قلت : هل أنت جادة ؟

قالت : سأنتظرك ، إياك ألا تفعلي .. على الأقل سيكون ذلك مؤقتا حتى تهدأ تلك الزوبعة

قلت : حسن

أقفلت الخط و أعدت الإتصال لكن هذه المرة اتصلت بالفتاة التي سلبت عقلي و قلبي ، حكيت لها عن كل ما حصل لي : أريدك أن تسافري معي

قالت : ماذا ؟ هل فقدت صوابك ، لا أستطيع طبعاً

قلت : هل تعرفين أنني أحبك .. ألا تفهمين أنني لا أستطيع أن أعيش بدونك .. يا ربي، كيف سأشرح لك

قالت : كفك أنانية ، ألا تفكرين سوى بنفسك .. هل أنت الوحيدة التي تعرفين الحب ، أنا أحبك أيضا ، أحبك أيتها المجنونة لكن ما تطالبينه مني مستحيل

قلت : مستحيل ها ؟ و ماهو الذي ليس مستحילה في رأيك !! أن أبقى هنا و أدعهم يصلبونني على باب المدينة ؟ أن أصبح مسخرة و على كل لسان ؟ لا أستطيع إلا أن أك

قالت : انت قاسية

قلت : قولني ما تشائين .. اسمعيني جيدا ، سأكون في محطة القطارات بعد ساعة من الآن ، ان كنت تحبينني فعلا فأنت تعرفين كيف تبرهين علي ذلك ، و ان كنت لا تحبينني الوداع

أقفلت الخط و أنا أتجرع آلام الندم علي ما قلته ، لكنني كنت مرغمة علي ذلك

بدأت أجز قدمي نحو الطريق المؤدية إلى المحطة و أنا منهكة تماما ، لم أعد أحس برغبة في الحياة ، أخذت أنظر إلى بنايات مدينتي و أتذكر كل الذكريات السعيدة و الحزينة و اللحظات التي قضيتها هنا و هناك و كل تلك الوجوه التي قابلت

دخلت المحطة و كانت تعج بالمسافرين ، أحسست أن الكل يعرف أنني مثلية ، أصبحت أشك حتى في ظلي الذي يتبعني ، لم أستحمل ذلك الاحساس الرهيب و ذهبت مسرعة لأشترتي تذكرتين ، نعم ، تذكرتين لي و لها . كنت واثقة من نفسي و في نفس الوقت خائفة من أن تكون ثقتي مجرد أوهام ستتلاشى عندما أكتشف الحقيقة المرة

وقفت أمام القطار كجثة هامدة ، لا أفكر في أي شيء ، كأنني مبرمجة مسبقا علي أنني سأستقله دون أن أعرف ماذا بعد

نظرت إلى ساعتني ، لم يعد هناك متسع من الوقت و القطار يطلق صافرتة التي تزرع الخوف في النفس التفت حولي مئة مرة و لم أجد لها أثر ، هل يعقل ؟؟ لا .. لا .. ستأتي

أحسست بيد تربت علي كثفي، خفت كثيرا يا إلهي هل يعقل؟ الفت لكنني لم أجد سوى

حارس المحطة.. رجل عجوز بيتسم لي : اصعدي القطار يا ابنتي سينطلق بعد لحظات نظرت إليه بعيني الجامدتين و لم أنطق بكلمة و صعدت القطار و تمسكت ببابه

أترقب حضورها .. بدأ القطار يتحرك ببطء ، شيئا فشيئا و أنا أنظر يمينا و يسارا .. أحسست أن قلبي سينترع من مكانه من شدة اليأس و الكآبة التي أصبت بهما .. بدأ القطار يتحرك ببطء ، شيئا فشيئا ... و فجأة رأيت ظلا خافتا من بعيد يقترب مسرعا ، نعم ! هي .. حبيبتي ، ابتسمت ابتسامة مشرقة ذهب معها كل الهم الذي سادني قبل لحظات ، صحت قائلة : هيا أسرعي .. هيا .. أمسكي يدي

سحبته إلي ، و أمسكتها بقوة و كأنني أحميها من العالم و لم أشعر حتى وجدتهني أقبل شفيتها متجاهلة كل الناس التي كانت تقف بالمحطة مندهشة من

المشهد . لم أهتم ، لأنني ذاهبة و لن أرجع و لن أسمح لأي كان أن يحرمني منها

وصلنا للمدينة الجديدة بعد ما مرت الساعات - و نحن معا - كأنها ثواني ، عرفت حينها أنها سافرت بموافقة أهلها بعدما أقنعتهم أنها ستكمل دراستها بالمدينة التي نتوجه إليها ... وجدت صديقتي تنتظرني فعلا كما وعدت و عرفتها علي حبيبتي ، و همست في أذني : أحسنني الاختيار أيتها الشريفة ، و انفجرنا بالضحك جميعا

استضافتنا في منزلها بكل حفاوة ، و بينما نحن علي طاولة الشاي سألت صديقتي : ماذا سنفعل الآن ؟ أنا لا أملك أي عمل ، كما أنني لم انهني دراستي بعد و أين سنسكن ؟

ردت صديقتي : هوني عليك ، ستحل بإذن الله ، انت متعلمة و ذكية و ستجدين عملا و تكملين دراستك أيضا ، اعتمدي علي

قلت : لا أعرف كيف سأشكرك عزيزتي

و فعلا حصلت علي عمل ، بعد 48 ساعة من البحث ، كمحاسبة في مخزن كبير لقطع غيار السيارات و استأجرت شقة صغيرة ، شقة الأعلام التي سأسكنها أنا و حبيبتي .

بعدها أرسلت لأهلي رسالة و قلت لهم أنني بخير و في أمان و رجوتهم ألا يبحثوا عني لأنني اخترت نفسي و اخترت طريقة العيش التي تريحنني

عشت مع حبيبتي أحلى و أجمل علاقة و لا في الأعلام ، مرت الأيام كالساعات و نحن نقضيها في العمل والكفاح و الدراسة من أجل تحقيق أحلامنا و الحب و الغراميات و المشاجرات التافهة التي تكسر الروتين والتسكع تحت المطر و كل التفاصيل الجميلة التي تضيء علي العلاقة طابعها الخاص . علاقة رائعة لا يمكن تخيلها بل تعاش

بكل معانيها

قضينا ثلاث سنوات معا كلها سعادة و محبة إلى أن جاء ذلك اليوم المشؤوم الذي انقلب فيه كل شيء رأسا علي عقب ، فتصرفات حبيبتي لم تعد طبيعية كما في

السابق . أصبحت تتحاشاني و تتجنب الخوض في أي كلام معي و لم تعد هي الانسانة التي عرفتها من قبل و لا أدري لماذا

قررت أن أسألها قبل أن تقتلني شياطين الشك ، كانت تهزول مسرعة للخارج و ناديتها : أرجوك انتظري لحظة

قالت : ماذا تريدين

قلت : أريد أن أتحدث اليك ، أليس من حقي

قالت : أنا مستعجلة .. لتتحدث في وقت لاحق فلدي عمل الآن

قلت : فليذهب العمل إلى الجحيم ، ماذا دهاك ، لماذا تغيرت بهذا الشكل ؟ ماذا يجري أخبريني

قالت و هي تفتح باب الشقة لتخرج : لا شيء

أمسكت بيدها و أدرتها نحوي : هناك أشياء و أشياء ، ماذا ؟؟ منذ أتاك ذلك الاتصال المجهول و انت تتصرفين بغرابة

قالت و هي تتحاشى النظر إلي : قلت لك لا شيء

قلت : أنظري إلي و أخبريني بصدق أنه لا يوجد أي شيء و أنني أتوهم

أصيبت بانهيار عصبي و أخذت في البكاء ، أحطتها بدراعي لأهدئ من روعها ، و بدأت تنطق بكلمات لم أفهم معضمها : أمي ... هي الت .. لا أريد ... لا أستطيع أن أتحمل ذلك

قلت : حاولي أن تهدئي ، أرجوك .. أمك ماذا ؟ ماذا حصل لها

قالت : أمي هي من اتصلت بي في الهاتف و طلبت مني أن أعود للمنزل بأسرع ما يمكن

قلت : و لماذا ستعودين

قالت : تريدين أن .. أن أتزوج بابن خالتي أيمن

قلت : ماذا قلت ؟؟ تتزوجين بأيمن

قالت : قالت لي أمي أنني ان لم أتزوج به فإنها لن ترضى عني حتى تموت

وقفت و لم أصدق ما سمعته لتوي ، غير معقول ! لا ، لن يحصل هذا ، دنوت إليها و أمسكتها : قولني لي أنك لن تتزوجي به ، أرجوك .. قولني لي أنك ستترفضينه ، لا

يمكن لأي شخص أن يرغمك علي الزواج ، كلميني لماذا انت صامتة

قالت : انت تعرفين أن رضى أمي أكثر شيء في الدنيا يعنيني

قلت : و ماذا عني ؟ هل ستتركيني بهذه السهولة !! من سيتزوج ، ها !! أنت أم امك ؟ الزواج ليس بالقوة .. ماذا عنا ! عن أحلامنا و حبا ... قولني أي شيء

قالت : أسفة ، أنا أتعذب أكثر منك ، لكن الأمر خارج عن سيطرتي الآن

قلت : إذا انت تحبينه

قالت : لا و الله ، أقسم أنني أحبك أنت و لكن علي أن أطيع أمي

قلت و الدموع تنهمر من عيني : لا أصدق ما تقولينه ، أنا أحبك و لا أستطيع أن أعيش من دونك ، لا أستطيع أن أتخيلك مع انسان آخر غيري

قالت و هي تدفعني بعيدا عنها : أرجوك كفى ! انتهى الأمر . يجب أن أواجه مصيري

حزمت حقائبها استعدادا للرحيل ، لم أشأ أن أودعها لذلك قضيت النهار كله بالخارج لأتجنب وداعها و بعدما عدت للبيت لم أجدها .. ذهبت إلى درج ملابسها ، كان فارغا تماما . لم تترك لي سوى الذكريات و الأسمى على حالي . تناولت مهدئا و استلقيت لأغط في نوم عميق لأنسى كل شيء .. و لم أستفك سوى على رنين الهاتف ، ظل يرن طوال اليوم ، أعرف أنها هي ، لكنني لم أجب بل إنني لم أعد أسمع رنينه رغم أنه يرن و كأنني غارقة في بئر عميق ، لا أسمع سوى صوت الماء في أذني ، و أتجول في الشقة الكثيرة كشبح منسي و منعزل عن العالم قررت أن أخرج من عزلتي بعد أسبوع و أذهب لأستنشق بعض الهواء رغم أنني كنت أحس بغضب شديد و أحاسيس سلبية هائلة ، لكن كل ذلك كان داخلي و لم يستطع الخروج ، بل ظل حبيس صدري يحرقني بناره لوحدني و لا أحد غيري التقيت بجار كنت أعتبره كصديق و كان يعلم بعلاقتي بها ، ألقى التحية علي ثم قال : أنا أسف لما حدث لك قلت : لا داعي للأسف

قال : هكذا حال الدنيا دائما تفرق بين القلوب .. بالمناسبة هل حضرت لحفل زفافها نظرت إليه بعدوانية

قال : لا تكوني صبيانية ، ظننتك ستذهبين لحفل الزفاف .. انت لازلت شابة في مقتبل العمر لماذا كل هذه الدراما قلت : أرجوك دعني و شأني . ثم انصرفت

قلت في نفسي : لماذا لا أذهب ؟ لا ، لن أذهب .. كفاك عنادا ، حسن سأذهب رغما عني

سافرت إلى مدينتي و ذهبت لبيتهم ، طرقت الباب فاستقبلتني أمها بالترحاب : أنظري من أتى لزيارتك

كان الكل مجتمعاً هناك ، أهلها و هي و عريسها ال ... بعدما ألقى التحية على الجميع همست لي أمها : يمكنكما الذهاب لغرفتها كي تتحدثا بحرية ، و شكرتها لذلك الاهتمام

جلسنا معا في غرفتها ، و لم نتحدث أي منا للأخرى ، لم أستطع الكلام بل تمنيت لو أضفها و أبث لها حزني و أشكيها لنفسها .. آااه كم اشتقت لك قالت : لا أدري ما أقول

قلت بصراحة : لا داعي لأن تقولي أي شيء ، لم أحضر لأهنتك بعريسك المبجل بل جئت لأودعك لأنني سأرحل سألتني : ترحلين إلى أين

أجبت : سأهاجر لأوروبا ، لم يعد لي مكان هنا

قالت : أتعلمين ! لم أدعه يلمسني لحد الآن ، لم أستطع ، أنت من أحب .. و أمسكت بيدي

نزعيت يدي عنها و قلت : لا تتعبي نفسك ، فأنت الآن في طبي النسيان . نهضت بسرعة و توجهت للباب و قبل أن أفتحه التفت إليها و قلت : ثق بي أن السعادة لن تعرف لقلبك طريق ، و سيبقى حبي هاجسا يطاردك مدى الحياة

خرجت من منزلهم و أنا أدرف الدموع ، لماذا عاملتها بتلك القسوة ؟ لماذا حاولت أن انتقم منها لأرضي غرور ضعفي أمامها

ركبت سيارتي و توقفت بسرعة عند اشارة المرور .. التفت بالصدفة على يساري و إذا بي أجدتها واقفة على الرصيف الآخر من الشارع .. هل يعقل أنها لحقت بي مباشرة بعد خروجي !! لم أستطع أن أتحرك من مكاني و أذهب إليها بل ظللت جالسة في مكاني أنظر إليها من نافذة السيارة ، كانت عيناها مغرورقتان بالدموع و كذلك عيني

رأيتها تحاول عبور الشارع الكبير لتصل إلي و هي تجري ، فجأة .. صدمتها سيارة مسرعة و سقطت على الأرض

خرجت من سيارتي بسرعة ، لم أصدق ما رأيته عيني ، حملتها بين ذراعي و دماءها تنزف على ثيابي و يدي : لا لا لا ... أنا السبب ، أنا السبب .. أرجوك تمسكي ، ليتصل أحدكم بالإسعاف .. أرجوك لا تتركيني وحيدة هنا ، أتوسل إليك

نظرت إلي و هي بالكاد تتنفس و قالت : أحبك ... سقطت يدها على الأرض و فارقت الحياة

لم أجد كلمات مناسبة تعبر عما حدث بعد تلك اللحظة ... الحمد لله أنه كان مجرد كابوس فضيع رأيتة قبل ثلاثة أسابيع

استيقظت بعده منهكة تماما و محطمة نفسيا ، اتصلت بها مباشرة لأتأكد أنه كابوس فعلا و ليس حقيقة

ألو .. هل .. كيف حالك صديقتي

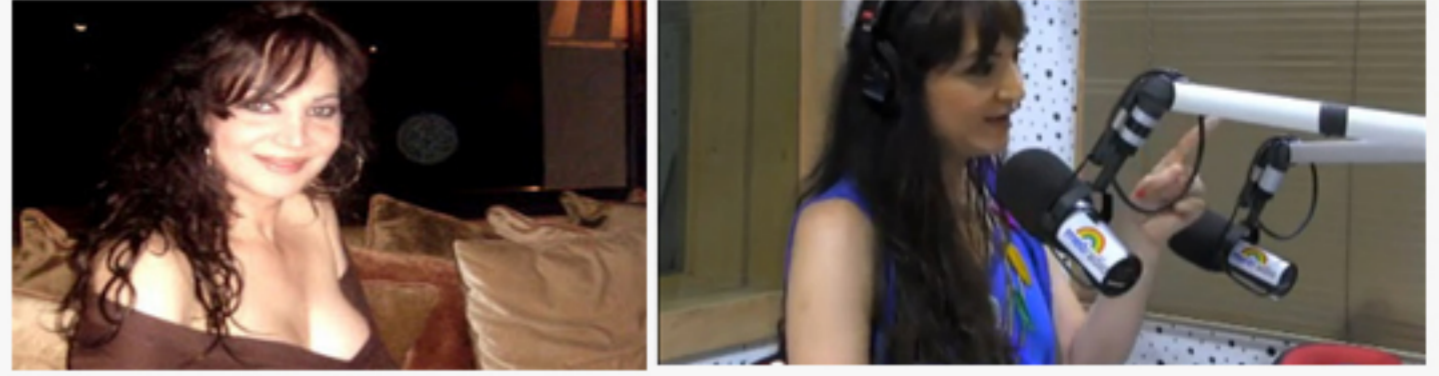
هي : صباح الخير ، كيف حالك

بخير ، أ ... أردت فقط أن أطمئن عليك

رجعت إلى الواقع بعد تلك المغامرة لأجد نفسي .. و مرة أخرى ، أعيش كابوسا آخر .. كابوس الواقع

... النهاية ... هذه القصة تم اقتباسها من شبكة الانترنت

ردا على التعليقات التي تهاجم المتحولة جنسيا "الراقصة نور" بعد استضافتها في برنامج "في قفص الاتهام"



يا لطيف يا لطيف يا لطيف. شي وحدين ما بقا ليهم غير يقولو: أنتما كافرين، ويجوز فيكما القتل، حتى لا تنتشر الرذيلة في هذا البلد الأمين. بيني وبينكم، التعليقات التي تلت تصريحات المتحول جنسيا الراقصة نور في برنامج "في قفص الاتهام"، على إذاعة ميد راديو، كتخلي الواحد كيقول مع راسو: مع من أنا؟ وفين أنا؟ وفين غادي هاد الشي؟ مع كثير من المجهود في الاستيعاب ومحاولة الشرح لمن لم يستوعب، أو لم يفهم، أو داير البوصلانة فالخاطر وفالقلب وفالعقل ديالو. أغلب التعليقات سار في اتجاه متزمت بشكل خطير، يعني داك الشي كيخلع نيت، مع إتقان كبير للغة السب والشتم وحشيان الهضرة، وهو أمر مؤسف للغاية. لحسن الحظ أنه ما عندي شعر و إلا لكنت تعرضت للنتف "المبرح".

هل نحن مجتمع متطرف؟ أم شعب منافق؟ أم شعب يعاني الانفصام؟ أم مجتمع معقد؟ أم مجتمع عدواني؟ أم مجتمع أناني؟ أم مجتمع عنصري؟ هل علينا أن نسير مثلما يتصور الآخر؟ أم علينا أن نؤمن بالواقع ونساهم في تكريسه؟ هل نساير هذا النفاق الجماعي تجاه كل قضايا الأخلاق العامة؟ مصيبة صافي، والله الواحد حتى يحماق معاكم.

هل هي غلطة أن تستضيف إذاعة شخصا حول حالته نقاش كبير وطويل وعريض؟ هل هي غلطة أن تمنح هذه الإذاعة فرصة الكلام إلى شخص يعتبر نفسه ضحية مجتمع تقليدي فرض عليه أن يظل في جلباب رجل وهو يري في نفسه أنثى كاملة الأنوثة؟ مجتمع قد يحدث ألا يفرق بين الرقص والدعارة، ولا بين التحول الجنسي وتصحيح الجنس، ولا بين الشذوذ الجنسي "هواية" وبين المثلية الجنسية "ميولا"؟ القضية أعقد من حكم بـ "الخروج عن الملة". وشخصيا طالما وقفت ضد بعض من يدعون الحداثة في البلاد، وكنت، كلما طرح هذا النقاش، أذافع عن عكس طرح هؤلاء بالقول إنه لا خوف على التسامح والمتسامحين في المغرب، ولا خوف على من يقال إنهم أقلية في المغرب، لذلك بلاش من الاستفزاز، فلا الجهر بالإفطار في رمضان شرط ضروري للحداثة، ولا الإفراط في العري كذلك، ولا الحرية الجنسية نموذج لقياس الحرية في البلاد. والواقع أن في الثقافة الشعبية المغربية الكثير من الأمثال التي تسمع لكل ذي... بأن... تفعيلا لمبدأ جميل: اللي... لهلا... وبقية المثل فراس كلشي.

ما لم يفهمه البعض، ولحسن الحظ أنهم بعض فقط، أن الصحافي لا يحاور من يتفق معهم فقط، ولا يناقش المواضيع التي تستهويه فقط، فالصحافة اقتناص للفرص، وبحث عن التصريح، وإن كان التصريح من الشيطان وريوه لي ندير معاه حوار وغادي يعجبكم! وبعيدا عن مثل هذا الجدل، لأنه يبدو ثانويا في حالة الراقصة نور، الأخطر هو المواقف المترتبة التي ترى الطريقة الأمثل للتعامل مع "الحالات الخاصة" أو "الأقليات"

هي خلي دار باباهم، لأنهم ما لايقينش، ولأنهم غادي يخرجو على البلاد، ولأنهم غادي يهرسو القيم ديال المغاربة، وغير ذلك من أشكال الديكتاتورية الأخلاقية.

هل بهذه المواقف سنعالج مثل هذه الحالات؟ هل بهذا التسرع في الأحكام سنخلص المغاربة من "الرذيلة"؟ أعباد الله نعلو الشيطان

وكما قالت نور: راه اللي ما يعذر دابا يتبلى.
تشاو تشاو.

بقلم : "لفقيه بوصنطيجة" عن جريدة "كيفاش"

“

المثليين في العالم العربي ... ماذا عنهم ؟

هنا في دول العالم الثالث ببلادنا العربية المسلمة لا يزال موضوع المثلية الجنسية من الطابوهات المسكوت عنها ، حيث يعتبر البعض ان الحديث في المواضيع الجنسية بصفة عامة و المثلية الجنسية بصفة خاصة هو اخلال بالحياء ، و أن موضوع المثلية هو محسوم فيه و حكمه واضح من الناحية الدينية رابطين ذلك دوما بقصة قوم لوط التي ذكرت في القران الكريم . كما تعلق اصوات اخرى تنكر وجود هذه الشريحة في المجتمع معتبرين ان المثلية ماهي الا اسلوب حياة غربي لا يناسب المجتمعات المسلمة.

اليوم مازال النضال العربي المثلي في مراحل متاخرة جدا و لا تزال أمامنا كمثليين عرب حرب اولى لمناهضة الجهل قبل مناهضة رهاب المثلية الجنسية مادام جل مغايري الهوية الجنسية ينضرون للمثلية كإنحراف و خروج عن الطبيعة البشرية ضاربيين عرض الحائط كل البحوث و الدراسات التي أثبتت العكس . بالاضافة الى التهميش و الضغط النفسي الذي نحسه كمثليين جراء الرفض المجتمعي و الاسري و القانوني نتعرض ايضا كل يوم لاشكال مختلفة من العنف الجسدي و الكلامي و التمييز في الشارع ، مكان الدراسة و مكان العمل...

في البلدان العربية المسلمة حيث تصنف كل قضية في هذه المجتمعات الى حقل الحرام و الحلال يعتبر الدين الاسلامي السلاح و المبرر الاول لكل اشكال الرفض و العنف التي يتعرض لها المثليين من طرف المجتمع و القانون و الاسرة... و مع انه هناك مجموعة من المذاهب في الدين الاسلامي تختلف في ما بينها في تفسير امور دينية كثيرة الا انهم اتفقوا جميعا في تحريم المثلية الجنسية و قد صرح سابقا احد الشيوخ المسلمون انه لم يوجد اي إختلاف في موضوع تحريم المثلية الجنسية بل كل ما اختلف فيه العلماء في الموضوع هي الطريقة التي يقتل بها المثلي جنسيا عندما يتم ضبطه في ممارسات جنسية من هذا النوع

ان هذه الاحكام المسبقة التي يصدرها رجال الدين المسلمون دون وعيهم منهم بحقيقة الموضوع تعتبر تشجيعا و بطاقة خضراء تسمح للجميع بممارسة العنف و ترفع نسبة الرهاب المثلي و تجعل هذا العنف مشروعا ضد هذه الاقلية المهمشة . و ليس بعيدا عن اليوم قام الشيخ العراقي الشيعي أية الله السيستاني بنشر مقال في موقعه الالكتروني يبيح فيه للناس قتل المثليين جنسيا تطبيقا للشرع الاسلامي وجاء في الموقع ايضا "المثليين يجب ان يموتون بأبشع الطرق و الوسائل" الشيعي الذي كان وراء حملة قتل المثليين بالعراق حيث تم قتل و تعنيف عدد كبير جدا من المثليين بدون اي احساس بالذنب .

وقد صرح سابقا احد الشهود والناجون "إن القتل يقتحمون المنازل ويأخذون أناسا من الشوارع ويستجوبونهم قبل أن يقتلوهم ليحصلوا منهم على اسماء ضحايا اخرين محتملين"

كما انتشرت عبر الانترنت و المواقع الاخبارية و مواقع التواصل الاجتماعي صور بعض المثليين الذين قتلو بشكل بشع و مجرد من الانسانية تماما بسبب ميولهم الجنسي المثلي

كما عرضت "BBC" تصريحاً لـ واحد المثليين بالعراق يقول فيها ان احدا قال لـ اخيه أنه " وفي هذه الفوضى يستطيع قتل شقيقه المثلي و النجاة بفعلته و الانتهاء من هذا العار..."

”

الربيع العربي و المثليين ... أيت علاقة ؟

لقد كان للربيع العربي دور كبير في كسر حاجز القمع و الصمت الذي كان يعيشه المواطن العربي حيث اصبحت هناك جراحة كبيرة جدا في التعبير بحرية عن مواقفنا في جميع الامور التي تتعلق بمجتمعنا و حملت هذه الثورات شعارات الحرية و رفض الظلم و الاستبداد و التهميش و ما كان لها الا ان حققت اهدافها و حطمت انظمة مستبدة استمرت لسنوات طويلة من الزمن... و ما دام المثلي جزءا من هذا المجتمع الذي لمس التغيير و حقق اشياء كانت في وقت قريب من الزمن مستبعدة جدا اصبح هو الآخر يطمح لتحقيق العدالة و السلم و الاعتراف به كفرد فعال في هذا المجتمع فبدأ يظهر حراك واضح في مجال المطالبة بحقوق المثليين العرب عبر المواقع الالكترونية بصفة عامة و مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة... فأتت بعد ذلك مجلة GAYDAY التونسية و هي اول مجلة تونسية الكترونية موجهة للشريحة المثلية فلقبت اقبالا كبيرا و تحدث عنها الاعلام العربي بشكل كبير و في مبادرة اخرى مشابهة تم اصدار مجلة "اصوات" الالكترونية و التي يصدرها ناشطون شباب مغاربة فلقبت المجلة اقبالا كبيرا وصل عدد تحميل عددها الاول في شهر ابريل 2012 الى اكثر من 22 الف نسخة ولديها جمهور واسع و متابعين من جميع الدول العربية... كما اصبحت المجموعات و الجمعيات التي تدافع عن هذه الشريحة اكثر نشاطا بعد هذا الربيع العربي طامحين جميعا الى ربيع اخر يعطي الحق لجميع الفئات و ليس لفئة دون اخرى.

”

رهاب المثلية الجنسية في العالم العربي ... ما الحل ؟

اليوم لازال المجتمع العربي ينظر للمثلية بشكل سطحي و يربطها بالممارسات الجنسية فقط فهو لم يتلقى اي ثقافة او تربية جنسية حول الموضوع و كل ما يعرفه هو العلاقة بين الرجل و المرأة و اي علاقة خارج هذا الاطار يعتبرها خروجا عن الفطرة و الطبيعة البشرية... ان كل هذا يجعلنا في نضالنا المثلي نركز اولاً على توضيح صورة المثلي و التعريف بميوله الجنسي بشكل صحيح محاولين تغيير كل تلك الافكار المسبقة و الحقائق المغلوطة التي زرعناها بداخلنا ثقافة عربية متعصبة . وعندما يفهم الناس اولاً المعنى الصحيح للتوجه الجنسي المثلي حينها فقط سنستطيع ان نقنع الناس بشرعية هذه التوجهات العاطفية ليكفوا قليلا عن ربطها بقصص قوم لوط و الممارسات الجنسية.

بقلم مروان بن سعيد

مقتطف من "الكتاب الاخطر" عن منظمة مسلمون و مثليون الفرنسية



“الخروج من الخزانة”... الإفصاح عن ميولي الجنسي للآخرين

العيش في العلن (الإفصاح عن الميول الجنسية للآخرين أو الخروج من الخزانة) هو عملية معقدة ومتواصلة، والتي تستمر عادة مدى الحياة. في هذه المرحلة يطور الإنسان هويته الجنسية المثلية، الثنائية أو المغايرة، أن يقبل نفسه وأن يدخل عوامل اجتماعية إلى هذه الهوية. عملية العيش في العلن تستمر مدى الحياة وذلك لأن مواجهة رهاب المثلية (المثلوفوبيا) الداخلية والمثلوفوبيا الاجتماعية ليست على غير رجعة ومواجهتها تتطلب الكثير من الوقت، وأيضا لأن بيئتنا و الأطر الاجتماعية التي تخصنا تبقى على غير مستمر بحيث تتطلب منا أن نفصح عن ميولنا الجنسية أمام الآخرين أيضا.

الإفصاح عن ميولك الجنسية أمام نفسك

المرحلة الأولى للعيش في العلن هي الإفصاح عن ميولك الجنسية لنفسك، أن تكون قادرا على الاعتراف بأنك مثلي / مثلية / ثنائي/ة مغايرة/ة الهوية الجنسية، وبعدها تبدأ مواجهة الأمور المختلفة المتعلقة بالموضوع. نحن جميعا نعيش في مجتمع مثلوفوبي بحيث مواقفنا من المثلية متأثرة من مواقف المجتمع. في لحظة اعتراف الشخص بهويته الجنسية وبمشاعره أمام نفسه، تبدأ مرحلة مواجهة مواقفه المثلوفوبية تجاه نفسه وتجاه هويته الجنسية (مثلا الرفض الذاتي، الرحمة، الكراهية الذاتية) حتى يصل لمرحلة القبول الذاتي والفخر.

العيش في العلن أمام الآخرين

معظم الناس يفصحون عن ميولهم الجنسية للآخرين بعد أن وصلوا إلى درجة معينة من قبول هويتهم الجنسية واعترافهم بها. بعضهم يقوم بذلك نتيجة لصعوبة الاحتفاظ بالسرا، ولا يريدون عيش حياتهم سرا وبعيدا عن الأنظار. آخرون يفصحون عن ميولهم الجنسية لأنهم يريدون أن يكونوا حقيقيين مع أهلهم وأقاربهم، وآخرون يفصحون عن ميولهم الجنسية كتعبير عن أهداف اجتماعية لكي يشجعوا النظرة الاجتماعية الايجابية عن المثلية. رغم ذلك، يخشى الكثيرون من الإفصاح عن ميولهم الجنسية لأقاربهم وأهلهم وأصحابهم في مراحل حياتهم الأولى. وأحيانا، تكون هذه المخاوف مصحوبة بالخوف من الوحدة، الرفض، النبذ والتعذيب، العنف الجسدي، خسارة الدعم المادي والنفسي، إقالة من العمل، ابتعاد عن العائلة والمساس بالزوج/ة. الإفصاح عن الميول الجنسية للآخرين ليست عملية سهلة وهي مصحوبة بمشاعر مختلفة لدى المثلي/ة ولدى الشخص الآخر. الذين يمروا في هذه التجربة يتحدثون عن شعور بالخوف، شعور بالضعف، توتر وإحساس بأنهم ضحوا. ومن جهة أخرى، يشعرون بالارتياح، سعادة ويفاجئون من رد فعل الشخص الذي أخبروه. الناس الذين نخبرهم يشعرون أحيانا بخوف، غضب، صدمة، عدم ارتياح، حيرة، اشمئزاز وعدم ثقة، لكن ينتابهم أيضا شعور بالإطراء، مفاجأة، يدعمون ويبلغون الذي أفصح لهم عن ميوله الجنسية عن سعادتهم بسبب الارتياح الذي حصل هو عليه.

العيش في العلن أمام الأهل

في كل الأجيال، التردد حول الإفصاح أو عدمه عن الميول الجنسية للأهل ليست سهلة. لكنها مختلفة لدى المراهقين/ات ولدى الشباب / البالغين المستقلين. إذا كنت مراهقا أو مراهقة خلال قراءتك هذه الأسطر، ننصحك بقراءة البند الذي يبحث موضوع "الإفصاح عن الميول الجنسية للأهل" في الجزء المعد للمراهقين/ات، والذي يبحث في هذا الموضوع بشكل عميق. لدى البالغين الذين يفصحون عن ميولهم الجنسية يمكن أن يكون الأمر معقدا من عدة جوانب، وبالذات من الناحية الشعورية. إذا كنت بالغا ولا تزال تقطن مع والديك أو إذا كنت لا تزال متعلقا بهم ماديا، فيجدر بك الانتظار إلى أن تصبح مستقلا عنهم (إلا إذا كنت متأكدا من رد فعلهم الايجابي). غالبا ماتكون الصعوبة ناتجة عن الرغبة بأن يتقبلنا أهلنا كما نحن وعن الخشية من الانكشاف الذي يمكنه أن يكون سببا للإيذاء. معظم الأهل لا يحبون الأمر ويمكنهم أن يتصرفوا بشكل عنيف، لكن معظم الأهل يتعلمون كيفية الحياة مع الحقيقة بأن ابنهم ليس هتروسكسوال

العيش في العلن في مكان العمل

قبل الإفصاح عن ميولك الجنسية في مكان العمل أو في التعليم - يجب أن تقوموا بتقدير الوضع وتحديدته. يجب أن يكون الاختيار مبنيا على الأمان الشخصي (أن لا يقلوك، أن لا يضروك والخ). ، حدث وأن أقبل كثيرون بسبب إفصاحه عن ميولهم الجنسية استنادا على أمور مختلفة. لذلك، قبل فعلكم هذا في مكان العمل، افحصوا الأمر والإمكانيات الواردة جيدا. عدا عن الإقالة، يمكن أن تكون هنالك ردود فعل سلبية أخرى مثلا: نميمة، ملاحظات مهينة، وأيضا أن يتحول مكان عملك إلى بيئة متوترة وغير مريحة. يجب الذكر بأن الإفصاح عن الميول الجنسية يجب أن يوفر الراحة للمدى البعيد، وليس أن تزيد من حدة مواجهتك للموضوع. إذا كنت تعرف أناسا في مكان عملك ذوي مواقف ايجابية بالنسبة لهويتك الجنسية، يجب أن تخبرهم قبل أن تخبر الآخرين. هكذا يمكنك أن تستشيرهم بالنسبة للخطوات التالية. هنالك من يختارون الإفصاح عن ميولهم الجنسية لمكان العمل خلال جلسات الطاقم حيث يتواجد كل الطاقم معا (مثلا: "هنالك شيء أريد أن أخبركم به عن نفسي...") وهنالك من يحولون الإفصاح عن ميولهم الجنسية إلى أمر عادي: عندما نتحدث إحدى الفتيات عن شاب لطيف تعرفت عليه قبل أسبوع، يمكنك أن تتحدثي عن شابة رائعة التقيت بها في مجموعة خاصة بالنساء المثليات.

عندما يتزوج المثلي بامرأة !!

في هذا العدد من اصوات سنسلط الضوء على موضوع شائك و له اهمية كبيرة خصوصا انه من الظواهر الشائعة بين المثليين في العالم العربي ألا و هو زواج المثليين من الجنس الاخر ... النص التالي سيعرض لكم نماج مثليين و مثليات عاشو هذه التجربة... و هم اليوم يعرضون نتائج دخولهم في مثل هذه العلاقات عبر فقرة احكي لنا ... على أصوات.

مفترق الطرق...

في حياة كل إنسان مثلي عربي مفترق طرق يصل إليه في مرحلة من مراحل حياته ، هذا المفترق هو المكان حيث تتقاطع الجادة الاجتماعية (الزواج ، تكوين الأسرة) مع الدروب الداخلية الخاصة و السرية في أغلب الأحيان . ففي مرحلة معينة من حياة أي منا تبدأ تلك التساؤلات العائلية من قبيل – متى ستتزوج ..؟ ألم تجد عروسا بعد ...؟ صديقك فلان تزوج ولديه عدة أبناء ... إلى غير ذلك من مثل هذه الأسئلة، هنا يلجأ كل واحد منا إلى خلق أعذار ومبررات للهروب من الإجابة ، ربما هناك فئة قليلة جدا تصرح بالحقيقة عند محاصرتها بهذه الاستفسارات ، لكن الأغلبية الساحقة تلجأ إلى التمثيل و التمويه عبر خلق الأعذار المختلفة . ويكون العامل المادي هو الحاسم في أغلب الأحيان ، حيث يكفي أن تقول بأنك لم تكون نفسك بعد و تحتاج الوقت حتى تستطيع توفير الظروف المادية لتقدم على خطوة خطيرة كالزواج فيكف الأهل عن الإلحاح لكن ليس لوقت طويل . و هناك فئة أخرى و التي يكون منتف لديها هذا العذر هنا يجد المثلي نفسه محاصرا و يضطر في الأخير لقبول الضغوطات و الاستسلام للأمر الواقع ، و يلجأ إلى الزواج رغما عن إرادته فقط لإرضاء الأهل و تجنب نظرة الريبة و الشك التي يصبح الجميع ينظر بها إليه . ففي مجتمعنا شاب تخطى الثلاثين من عمره ولم يتزوج مسألة غير مقبولة تطرح عدة استفهامات و تخلف الكثير من التساؤلات من خلال حديثي مع كثير من المثليين المتزوجين وجدتهم غير راضين على الوضعية التي أصبحوا عليها ، بل يمكن أن أقول أن أغلبهم ندم على إقدامه على تلك الخطوة ولو قدر لأن يرجع به الزمن فلن يقدم على تلك الخطوة أبدا

أحمد متزوج يعمل موظفا حكوميا و لديه ابنة صغيرة ، قال لي : إن الشيء الوحيد الذي يعزيني في هذه الحياة و يخفف عني هو ابنتي الصغيرة ومن أجلها أتحمّل كل شيء . و عن علاقته بزوجته يقول : ما يطبع علاقتنا هو البرود ، نمارس الجنس على فترات متباعدة ، جنس بارد حركات ميكانيكية لا غير . و يضيف : زوجتي في بادئ الأمر كانت تتساءل عن السبب و نصحتني بزيارة طبيب لكن مع الوقت قطعت الرجاء و قبلت بالأمر الواقع مرغمة ، كل هذا يحز في نفسي و يؤلمني ، أحس أنني أذنب في حقها ولا أعطيها حقها من المشاعر و المتعة ... أحاول أن أعوض عليها بالهدايا و المال لكن ذلك لا ينفع . يضيف متأثرا : هذه قسمتي فيما أملك .. ولا يجب مؤاخذتي فيما لا أملك.

محسن شاب متزوج حديثا يعمل في إحدى الشركات الخاصة ، يحافظ على مظهره الجذاب ، أسرته فرضت عليه الزواج فرضا من إحدى بنات العائلة ، في حديث معه صرح لي ، بأنه رغم زواجه منذ حوالي السنة لا زال يخرج مع الفتيان و يمارس معهم الجنس على فترات متباعدة ، جنس بارد حركات ميكانيكية لا غير . و يضيف : زوجتي في مقابل المال . و عندما سألتها ألا يعتبر هذا خيانة لزوجته وقد صارت الآن مسئولة منه ولها عليه حقوق ؟ .. أجابني بلا مبالاة : هذا ذنبها هي ، لم قبلت الزواج بي و هي تعلم أنني لا أرغب بها ، إذن عليها أن تتحمل نتيجة اختيارها.

مية العلاقات الحميمة بين البنات لا تثير الشبهة على عكس العلاقات بين الذكور . تحكي : كنت على علاقة بصديقتي منذ كنا ندرس بالباكوريا سوريا ، كنا نخرج سويا نراجع دروسنا معا و كثيرا ما كانت تبيت عندي أو أبيت عندها في منزلها ولم يشك أحد في علاقتنا مطلقا ، و استمر الأمر كذلك حتى أيام الجامعة . صفاة وقبل أن تتخرج من الجامعة و جدت نفسها محاصرة ، تقدم كثير من الشبان لخطبتها لكنها كانت ترفض بحجة أنها ما زالت تدرس ولا تفكر بالزواج حاليا ، و في سنتها الأخيرة في الجامعة تقدم شاب مقرب من العائلة لخطبتها لم تنفعها كل مبرراتها بعد أن اقترح الأخير إجراء الخطوبة و انتظر نهاية السنة لعقد القران فقبلت مرغمة و تزوجت به في الأخير . تحكي صفاة عن حياتها بعد الزواج : أحسست كأنني كبش فداء ، قربان تمت التضحية به. صديقتي أثرت الابتعاد لكي لا تسبب لي أية مشاكل في حياتي الزوجية و سافرت إلى مدينة أخرى ، أما أنا حياتي استحالت إلى جحيم ، كلما اقترب زوجي مني لمضاجعتي أوتر - لا أستطيع منعه - لكنني أسلم له جسدي و أستحيل إلى لوح من الجليد قطعة خشب ، هذا كان يغضبه و يثير جنونه و كثيرا ما كان يعنفني و يسبني . لكن الأمر بقي على هذه الحال حتى اكتشف يوما أنني أستعمل أدوية لمنع الحمل ن ثارت ثائرتة و صب جام غضبه علي أشبعتني رفسا و صفاة و في النهاية سألني وهو منهار : لماذا .. لماذا تفعلين هذا بي .. فما كان إلا أن أجبته باكية : لا أستطيع تحمل أن يقترب أي رجل مني . في النهاية انفصلت صفاة عن زوجها و ذهبت باحثة عن صديقتها القديمة.

خوان كهل اسباني في أوسط الخمسينيات من عمره لا أذكر كيف تعرفت عليه أول مرة – ربما في إحدى غرف الدردشة – اتصل بي يوما شخصا يتكلم الاسبانية و خبرني أن اسمه خوان و قد سبق و تعارفنا من قبل و أعطيته رقم هاتفي ، وهو يريد مقابلتي إذا أمكن اليوم ، لم أستطع رؤيته ذلك اليوم لأنني كنت مشغولا و أعطيته موعدا في اليوم الموالي ، عندما التقيته في الغد فوجئت .. و جدتني أمام رجل في الخمسينيات من عمره . في الحقيقة خوان كان يبحث عن شيء معين لكنني أخبرته بلباقة أنني مرتبط و حتى ولو لم أكن كذلك فأنا لا أحب ربط علاقات مع أناس يكبرونني سنا . بعد ذلك تحدثنا ، خوان كان دائما يميل إلى الرجال رغم ذلك تزوج بامرأة و عندما سألتها لماذا تزوج و هو يعلم أنه لا يميل و لا يجذب النساء أجابني : أردت أن أجرب ..في مرحلة من حياتي أردت أن أستقر أردت من يهتم بي من يغسل ملابسني و يحضر لي الطعام و غير ذلك .. وهذا لا نجده في العلاقات بين المثليين و خصوصا في المجتمعات الغربية . رغم ذلك سوف ينفصل خوان عن زوجته، فكما قال لم يعد يتحمل التمثيل و الزيف الذي كان يعيش فيه لذا قرر الانفصال و عيش حياته بطولها وعرضها حيث بدأ التجوال و السفر بين البلدان باحثا عن المتعة

هذه نماذج لأناس من مختلف المشارب و الافاق القاسم المشترك بينهم ، انهم قبلوا الدخول في مغامرة الزواج كل حسب ظروفه و النتيجة كانت كما رأيتم ... و يبقى أن كل واحد منا سوف يصل يوما بدوره الى مفترق الطرق هذا ... فكيف سيتصرف ... ؟

أرسله لنا : كريم زياد – تطوان

إحكي لنا ... مليون يحكون قصصهم و تجاربهم الواقعية مع المثلية الجنسية

كما تعودنا في كل عدد من اصوات نقدم لكم عبر هذه الفقرة قصصا و تجارب واقعية ... قصصا نهدف من خلال عرضها الى تصوير ما يعيشه المثلي العربي من معانات جراء ما يتعرض له من رفض قانوني و مجتمعي و أسري كما احببنا ان نجعل من هذه الفقرة منبرا حرا لكل مثلي حيث يمكنه الحديث بكل حرية عن ما عاشه و ما يحس به... وندكركم ان كل القصص التي تنشر بالمجلة قد توصلنا بها عبر بريدنا الالكتروني.

هكذا أنا ...

أن تظل صامدا شامخا لعمر يناهز 22 سنة ربما هذا ليس بالأمر الهين !! ولكن السؤال المطروح إلى متى سأظل أناضل ؟ هل من المعقول أن أظل هكذا طول العمر؟؟ السؤال لا يحتاج إلى جواب لأنه رغم أن مسيرة نضالي ربما ستستمر لسنوات أخرى ولكنني لست متأكد أنني سأتوقف في السير مطولا أعرج المشاعر مديرا ظهري بشكل شبه يومي لأحاسيسي المثلية التي لا أكاد أطاوعها في كل مرة أرسل بها بعيدا ولكن سرعان ما تعود و في كل مرة بأنياب فولاذية مستعدة لتنهشم كل أبراج المقاومة التي أنشأتها على مدى سنوات لكي أحافظ على ما أنا عليه ...

أنا فعلا شاب مثلي ولكن فقط على مستوى الفونطازم و الخيالات لا أقل ولا أكثر كي أكون صريحا لم تشكل لي مثليتي مشكلا لربما كوني لم أقتحم مختبر التجارب بعد ولكن أنا أعرف بعض المثليين الذين يتقلبون ذات اليمين وذات الشمال كي يحظوا بنفس راحتي النفسية ولكنهم لم يوفقوا في ذلك رغم أنهم بدورهم لم يقدموا بعد على ربط علاقات من شأنها أن تتبلور إلى اتحاد جنسي ...أؤمن دائما أن تشخيص المشكل نصف الطريق لمعالجته ! منذ أن شعرت بجذور المثلية تتعملق في صمت داخل أوصالي دأبت على معرفة ما الذي أشعر به ... وما مسبباته؟؟ وكيفية التعامل مع هذا الشعور الذي يعتبره البعض خارج عن الطبيعة ...لأنجح في الأخير في فهم نفسي و بالتالي أضع أولى اللبئات لكي أتعايش مع واقعي لأنني علمت أنه لا مفر من هاته المشاعر بل أن التهرب منها ياججها بشكل رهيب فمثليتي تختلف شيئا ما عن ما هو مألوف فالعادة تقول أن المثلي يميل لنفسه جنسه وهذا ما يقع معي ولكن بشكل آخر ... فمثليتي تدفع بي بعيدا عن هوى الفتيات والغريب أنني لا أنجذب حتى للفتيان في سني أو أكبر قليلا بل أشعر اتجاههم بنفس الشعور نحو الفتيات ...ولكن قلبي يتسارع في النبض حين يمر أمامي كهل أنيق و جذاب تتوقف الدنيا من حولي ليتركز ناظري على هذا المار فتتحرك داخلي كل مشاعر الحب و المودة فأقول في قرارة نفسي ... هذا هو نصفي الذي لا طالما بحثت عنه...كل الذين أحببتهم كانوا يشكلون أضلاع عالم افتراضي لا يمت لواقعي المعاش إلا من بعيد لبعيد ... بل حاولت الهجرة إلى الخارج لملاقة أحدهم ممن تعرفت عليهم لمدة ليست بالهينة ...لأجعل من هذا العالم حقيقة ...ولكنني في كل مرة لا أوفق نعم أحب الكهول بكل جوارحي ولن أرتضي من غيرهم حبيبا لي ! كم أحس بالضعف أمام خصلات شعرهم التي يكتنفها بعض الشيب ...وكم أجد في أجسامهم الناضجة حضا دافئا لا يضاهيه حرارة إلا حضن الوالدين وكم أشعر بالسعادة حين أتخيل أحدهم ينام بين أحضان كاطفل البريء نعم أحتاج هذا الكهل كي تكتمل صورتي؟؟؟ ونضالي الذي تحدثت عنه في البداية له أسباب وجيهة

-الوازع الديني والخوف من غضب الله عزوجل على فعل غير محمود بل ثم تجريمه من قبل كل الديانات . - أسرتي التي أخاف عليها من الصدمة إزاء توجهي هذا وما قد يسببه الأمر من متاعب لا تعد ولا تحصى . -لم أقابل بعد رجلا في السن التي أحبذ في بلد كالمغرب حيث يكون الرجل في سن مماثلة هو في مرحلة التصحيح و طلب التوبة و المغفرة فتجد المرء أنيس السبحة و الكتاب فحتى لو كان مثلي لن تجده يفصح عن هويته الجنسية ولن يرغب بالمررة بخوض تجارب طائشة في نظره فالأكثر من ذلك فحتى لو كان في السن المفضلة لدي لا بد له أن يتسم ببعض الشروط التي تثيرني في الرجل لأنني بكل حال من الأحوال لن أحب أي رجل ولن يخفق قلبي لأي عابر سبيل !! - مشاعري المثلية الموجبة التي تجعل مني موجب والكهل سالب قليلة الحدوث في مجتمع محافظ كالمجتمع المغربي. كوني طرف في هاته المعادلة الصعبة يجعلني بعيدا عن أية ممارسة فحتى لو رغبت في ذلك لن أجد الفارس الذي رسمته في مخيلتي من مرحلة المراهقة.

أما لو وجدته ربما سأتردد ألف مرة قبل القبول.

لا أبحث عن الجنس بقدر ما أبحث عن حبيب ينير حياتي و يزيد من قيمتها

لا أعاني أبدا من عقد أو مشاكل نفسية كوني مثلي ولا أكاد أخفيكم السر كوني ربما فخور بمثليتي ...فلو كانت المثلية غير مجرمة من طرف الديانات السماوية لكنت من أسعد الخلق ...لا أكثر بالمررة لأقوال الناس لأنهم يتكلمون دون علم ولا ينطقون إلا عن هوى تجدهم ينظرون لكل المثليين على أنهم ماكينات جنسية لا تتنفس إلا على ما هو جنسي محض؟؟؟ أنا أخاف ربي الذي خلقني ولا أسمح لمخلوق بمحاسبتي و محاكمتي وحده الرب من يحاسب خلقه و يدرك حق الإدراك ما هم عليه .

قد أتوجس فعلا لمجرد التفكير لو علمت أسرتي بالموضوع؟؟؟ لا أتخيل ردة فعلهم ولكن أنا حريص على عدم معرفتهم للأمر ولا أجد داعيا ليكونوا على علم به . لأنه لن يغير من الواقع شيئا بل أنا لا أعاني من ضغوط نفسية تجبرني على البوح لهم بما يخالجنى.....

سأضل على هاته الحال إلى أن أجد الشخص الذي أحبه و يحبني ...أقدره و يقدرنيالشخص الذي يستحق أن أهدم كل أبراج المقاومة من أجله إلى ذلك الحين سأستمر في مسلسل النضال الخؤوب.

أرسله لنا : عاشق الكهول

من تونس الشقيقة توصلنا بالقصة الموائية ... انها عبارة عن مقتطفات متقاطعة يقول كاتبها انها كل ما تبقى من ذكرياته المثلية التي عاشها ... اختار لها عنوان شريط حياتي وسردها لنا بأسلوب جميل في النص الموائي

شريط حياتي...

هذه القصة ليست من وحي الخيال، بل هي حوادث عشتها و هذه القصة بضع ما بقي في ذاكرتي منها.

كنت أسير في طريق ريفي يقطع عدة حقول و يربط بين منطقتين في المدينة التي كنت أقطنها، كان سنّي آنذاك يناهز العاشرة و كنت معتادا على زيارة ذاتي بمفردي كان الفصل صيفا و كان الوقت وقت ظهيرة و قد كانت الطريق خالية تماما من المارة، و بينما كنت أسير اعترض طريقي شاب يكبرني بخمس سنين على الأقل، أمسكني و اقتادني الى زاوية قرب زريبة للغنم و تحرّش بي فكان يمرر يده على مؤخرتي و كنت هادئا صامتا و لم أحاول ثنيه عمّا يفعل و فجأة لمح كهلا قادما من بعيد فأخلى سبيلي و واصلت طريقي و كأن شيئا لم يكن.

كنا ندرس في نفس الصفّ و كان لا يترك فرصة واحدة إلا و رمى بيده في قرصات خفيفة، كان يفعل ذلك عندما نصعد الدرج و عندما نقف في الصفّ لتحية العلم و لم يكن يواجه مني إلا ابتسامة عريضة

كنت في الحمام و كان حماما من الطراز التقليدي حيث يستحم الجميع في ذات المكان، كان طويلا في عنفوان شبابه أبيض مشوبا بسمرة مفتول العضلات وسيم الوجه، لم أئن وجهي عنه أبدا، ناداني متعللا بأن افرك له ظهره فلم أرفض و حاولت جهدي أن ألبّي رغبته و من ثمة سألني عنّ معي فأجبتّه بالأحد فعرض على بصيغة الأمر أن يفرك جسمي و لم أرفض، كنت كقطعة الحلوى بين يديه، كان يمرر يديه على جسمي كله تحت الماء بشهوة عارمة لم أفهم كنهها إلا بعد سنين، كان يتحسس كل منطقة في جسمي الغضّ الطري و كأنه عثر على كنز و لو لم يكن الحمام مكتظا يومها لما خرجته كما دخلته و لعرفت لم يقولون دخول الحمام ليس كالخروج منه

و في ذات الحمام و لكن بعد سنين تجاوزت فيها الطفولة الى مراهقة أرهقتني كثيرا، كنت أنظر الى أجسام الرجال بشهوة جنونية و كأني لست منهم، و كان أن صادف يومها أن اعترضني من يفهم سرّ تلك النظرات، كان كهلا في آخر سنّي كهولته مكتنز الجسم ليس من بين الذين كنت أشتهيهم، و لكنه كان على قدر لا بأس به من الوسامة لمن هو في مثل سنّه فقد كان أبيض أحمر الوجنتين أخضر العينين، كان الحمام مكتظا كما هو دوما، كَلَمَني الرجل دون أي خجل و عرفت من لهجته أنه غريب عن مدينتنا، تجاذب معي أطراف حديث أنستني السنين مضمونه و لكنها عجزت عن أن تنسيني ما عقب ذلك الحديث فقد أخذ الصابون و بادر بفرك جسمي دون أن أطلب منه ذلك و كان يتلمس حلمتيّ صدي بشهوة جنونية و يحرك يده على كل جزء من جسمي الذي لم تخسره السنين شيئا من طراوته و بياضه، هذا الى الشعر الذي لم يدبّ الى جسمي إلا قليلا، تركته يومها و انصرفت و التقيت به بعد ذلك مرات عدة كان يظفر فيها أحيانا بتلمس ما تصل اليه يديه و أحيانا كنت أخرج قبل أن يراني، و كان ذات مرة أن كان مرتادو الحمام قلة فاستغل تلك الفرصة و جعل يده تسرح تحت السروال الذي كنت أستحم به و تتلمس مؤخرتي و عضوي الذكري و كانت تلك أول مرة يمسس فيها شخص هذين المكانين من جسمي مباشرة، سرتّ قشعريرة في جسمي كله و لم يدبّ النوم ليلتها الى جفوني و أنا أستحضر طلبه بأن أزوره في المنزل الذي يكتريه و الذي يسكنه بمفرده، ترددت كثيرا قبل أن أغامر بالذهاب، كانت ليلة صيفية ذات نسيم عليل، توجهت الى الشارع الذي يقطنه و كان قريبا من منزلنا، كان جالسا أمام المنزل مرتديا سروالا قصيرا، ابتسم ابتسامة صفراء منكرة لما رأني و قال : أخيرا عرفت الطريق الى المنزل؟

دخلت معه الى المنزل الذي كان غرفتين صغيرتين فيهما بضع أثاث بسيط، سرير و خزانة و أريكة و مطبخ صغير، ولجنا غرفة صغيرة وبدأ بتحسس جسمي بشهوة بادية و كان من الواضح أنه أخطأ الهدف فقد كان ينتظر مني أن أكون فاعلا و يكون هو المفعول به، إلا أنني كنت منتظرا منه ما ينتظره مني، بدا واضحا أنني قد فاجأته على حين غرة فلم يكن ينتظر زيارتي فقد طلب مني أن أمنحه نصف ساعة ليحضر فيها نفسه فوافقت و لكنني خرجت و لم أعد و كانت تلك آخر مرة يلمسني فيها. رأني أكثر من مرة في الشارع و كان من الواضح أنه متيمّ بي فقد كان يلهث كلما اقترب مني، ناداني أكثر من مرة و أنا في الطريق بين المنزل و المعهد و كان دائما يطلب مني ذات الطلب و هو أن آتي للجلوس معه و لم يكن يظفر مني بجواب شاف، بقينا على هذا الحال سنوات تزيد عن الثلاث، لا هو كلّ و لا أنا رفضت، كان أسمر وسيما حدّ الإفراط في الوسامة مربوع القامة مفتول العضلات، عريض الصدر، رقيق الخصر، كان تلك الصورة الكاملة التي لطالما حلمت بها. كانت ليلة صيفية جميلة، و كنت قد بلغت العشرين آنذاك منذ أسبوعين، دخلت المقهى مع صديق فلمحتّه خارجا مع أصدقاء له، انتحى كل منّا بعيدا عن رفقتّه و كأننا نعرف مسبقا أن حديثنا لا يجوز لغيرنا سماعه، كان يلهث عندما اقترب مني، كنت في قمة الصبوة و الشهوة اليه، طلب مني أن أنصاع لرغبته و كانت تلك أكثر مرة يكون فيها واضحا في كلامه فقد أخبرني بأن له منزلا بمفرده، و صدمته بأن لم أرفض فإتفقنا على الموعد و افترقنا، كانت تلك أول مرة في حياتي سأمارس فيها العشق الممنوع و لكن برغبتي الكاملة، كنت متوترا جدا و أحاول استشراف ما سيحدث، مرّ الوقت ثقيلًا و كأنه قد تجفّد، قمت صباحا و ذهبت في الموعد حيث أخبرني، كان يقف أمام متجر و أشاح لي بيده لما رأني قادما من بعيد و طلب مني أن أتبعه، سرت خلفه الى منزل دخله قبلي و دخلت خلفه فقام الى الباب و أقفله و ابتسم ابتسامة ماكرة

أرسله لنا : غريب من تونس

فيلم هذا الشهر : الفلم العربي المصري "طول عمري"

في هذا العدد من أصوات نقترح عليكم في فقرة أصوات تي في فلما عربيا مثليا يستحق المشاهدة, الفلم أخرجته رئيس "الجمعية المصرية للأفلام المهمشة" ماهر صبرى ...



فيلم "طول عمري" يندرج في خانة سينما أحرار الجنس الجديدة. يتناول الفيلم حياة بعض المثليين و المشاكل التي تواجههم في ظل التمييز الإجتماعي والإضطهاد نحوهم، خاصةً بعد الحملات التعسفية ضدهم التي إزدادت منذ سنة ٢٠٠١ وأشهر تلك الحملات قضية الكوين بوت والتي قبض فيها على ٥٢ رجل بإدعاء أنهم مثليون جنسياً وجرت محاكمتهم في محاكم أمن الدولة بعنوان الفيلم "طول عمري" مستوحى من أغنية "طول عمري عايش لوحدي" من الثلاثينات للموسيقار المرحوم محمد عبد الوهاب. موضوع الأغنية هو العيش وحيداً بين "الأهل والخلان"، والبحث عن رفيق الروح. هذه الأغنية التي عزفت بشكل مقتضب في الفيلم ليست فقط إستعارة أدبية رئيسية بل تعبر عن زمن غير بعيد كان المجتمع فيه متحرراً أكثر ولم يكن إنتشار الأصولية السياسية قد إنتهك الحريات الشخصية بعد.

تمّ تصوير "طول عمري" في مدينتي القاهرة وسان فرانسيسكو رغم كل الصعوبات، وهو فيلم بدون ميزانية إستغرق تصويره ثلاث سنوات، وإعتمد على عمل المتطوعين. تمّ التصوير في الشارع وفي بيوت المتطوعين. ساهم الممثلون والمساعدون في تشغيل آلة الصوت وحمل الميكروفون وبناء الديكور وتقديم لمرطبات. هذا الفيلم هو مثال لتعاون فريق العمل المتعاقد بكل ما في الكلمة من معنى. رغم كل المخاطر كون كل المشاهد في مصر قد طوّرت على طريقة "الغوريلا" (أي صوّر وأهرب) بسبب القيود التي تفرضها الدولة على التصوير في الشارع، كان ضرورياً تصوير الفيلم في مصر وكاليفورنيا. ورغم أنّ الهجرة هي من مواضيع الفيلم، فإن الهروب ليس حلاً. لا يجوز التضييق على من هم مختلفين حتى يتخلوا عن موطنهم. إستعنا في هذا الفيلم بالمواهب العربية في العالم العربي وبلاد المهجر أملين إرسال شرارة الحوار عبر القارات ونقل الحوار حول مسائل هامة الى العلن ..

الفيلم متاح للتحميل و بجودة عالية مجاناً على موقع أصوات الاكتروني

Www.aswatmagazine.blogspot.com

ساهموا في العدد القادم من أصوات...

نذكركم ان المجال مفتوح لجميع المثليين للمشاركة في محتوى المجلة في اصداراتها القادمة للمشاركة ما عليك سوى ارسال الموضوع الذي تريد نشره بالمجلة الى بريدنا الالكتروني التالي :
Aswat.lgbt@gmail.com